

الجزء الأول - شرح منظومة الألبيري في الأدب الشيخ سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام ابو اسحاق الايلبيري رحمه الله تعالى تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات تحتا مم وتنحت آآ هذه المنظومة هذه القصيدة قصيدة -

00:00:40

رجل من تلك الاصقاع المغربية البعيدة ابو اسحاق الايلبيري ابراهيم بن مسعود بن سعد ويقال ابن ابن سعيد ان تجبيبي نسبة الى تجبيبي قبيلة يمنية معروفة الايلبيري نسبة الى البيرة -

00:01:12

كورة من كور الاندلس خربت منذ قديم الغرناطي نسبة الى غرناطة المدينة المعروفة المشهورة الاندلسي المالكي الفقيه الشاعر الاديب الزاهد اه ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك وترجم له ترجمة قصيرة وذكره -

00:01:44

الضبي في بغيته ملتمس وترجم له ترجمة قصيرة الذي اطال شيئا في ترجمته هو ابن البار كل هؤلاء مغاربة اندلسيون كما تعرفون ووصفه بأنه كان عالما عالما وكان فقيها وكان محدثا اخذ عن امام زمه في آآ وقته -

00:02:13

آآ الشيخ ابن ابي زميين وروى عنه كتبه واجازه بها كلها وكان صاحب اشعار كلها في الزهد والحكم والمواعظ وآآ كانت الناس تأخذ آآ طلبتها بحفظ اشعاره ولا سبما اه تائيته هذه -

00:02:39

التي كانت شائعة عند الناس في ذلك الزمن. فقد نقلوا عنها كثيرا ذكر صاحبها وذكرها الطائفة منها في نفح الطيب وذكرها ابو الحاج البلوي في الفباء وذكرها غيرهما وكان -

00:03:06

اه شيخ البلوي هذا ابو الحاج ابن سورة يأخذ طبته بحفظها لما سترون من اشتغالها على معان لا ينبغي ان تغيب عن المسلم فكيف بطالب العلم ولذلك قلت لكم كان ابو عبد الله بن سورة يأخذ طبته بحفظها لأن هذه المعانى التي فيها -

00:03:24

ينبغي ان يستحضرها طالب العلم وبعد ان يصير عالما الى ان يأخذ الله الى ان يذهب به الله عنده لا ينبغي ان تفوته وان يذهل عنها وهذه المنظومة الاشعار اسحاق الايلبيري -

00:03:49

اه كانت اه جمعت في ديوان كان يتداوله الناس ولكنه يعني لم يبرز الى ان جاء رجل اسباني من مستشرقين مانويل قارسيا فطبعه واخرج ديوانه آآ يعني قبل نحو ستين او سبعين سنة -

00:04:09

ومع هذا كله ومع شهرة هذه القصيدة ومع ذكرها في كتب الادب الا انها كانت مطبوعة الذكر لا يكاد يعرفها احد وهكذا يعني الى عصر قريب ولست اعرف من ذكرها قبل -

00:04:31

الفقيه الاديب العالي باللغة العربية الشيخ سيدى عبد الله بن عبد الصمد بن التهامي كنون الفاسي اصلا الطنجي اه مولدا ونشأة وموتا رحمة الله عليه. فقد الف اه رسالة ذكر فيها بعض القصائد -

00:04:50

الشهيرة المنسية وعجب لشهرة تجتمع بنسیان وقال واثنى عليها ثناء وقال هي قصيدة من احسن ما قاله العرب في شهر الوصايا والحكم قال ولست وهو شاعر وهو الشيخ رحمة الله -

00:05:13

كان هو سليل علماء الشيخ عبد الله رجل عالم واخوه اخوانه علماء وابوه الشيخ عبد الصمد عالم وعمه رحمة الله عليهم جميما عالم وجدو الشيخ التهامي عالم واخو جدي الشيخ محمد المدنى الكبير عالم وهم اسرة عالمية كبيرة ومثل هذه الاسر تكون مكتباتها -

00:05:34

يعني فيها شيء عجيب من الكتب. الشيخ رحمه الله من أشهر كتبه آآكتاب النبوغ المغربي في الأدب العربي عندما ترجعون إلى مصادر الكتاب كثيراً ما تجدون مخطوط خاص مخطوط خاص مخطوط خاص مخطوط خاص هذا ما رأي الكتب لفهموا أن مكتبه تلك -

00:05:54

كانت مكتبة ثرية جداً بنوادر الكتب. ثم هو رجل أيضاً كثير الحفظ واسع الاطلاع. وهو يقول على هذا الوصف الذي وصفت لكم يقول ولا اعرف قصيدة تدعى منها من قصائد الحكم والزهد والمواعظ -

00:06:14

القصيدة أبي الفتح البوستي هذه التي اختارها أخوانكم لتكون موضوع في في يوم الأحد قال غير ابن قصيدة أبي الفتح البوستي هذه زيادة المرء في في دنياه ونقصانه -

00:06:32

قال هذه شاعتي وذاعت ولكن قصيدة صاحبها للببري هذه نسيت وطمسـت. وهذا احسب انه جرى عليها ما جرى على ما الفهـ المغاربة منذ سنين عدداً فكانوا ما يكتبونه وما لا يـشتهر وما يـكتبـهـ أخوانـهمـ مـشارـقهـ -

00:06:50

اشتهر ولذلك ترون ابن حزم رحـمهـ اللهـ يـقطـعـ اـسـفـاـ وـهـ يـقـولـ اـنـاـ الشـمـسـ فـيـ جـوـ العـلـومـ مـنـيـرـاـ وـلـكـنـ عـيـيـيـ اـنـ مـطـلـعـيـ الغـرـبـ طـلـعـتـ فـيـ الغـرـبـ لـوـ لـوـ طـلـعـتـ فـيـ الشـرـقـ لـكـانـ لـيـ شـأـنـ اـخـرـ لـكـنـ عـيـيـيـ اـنـ مـطـلـعـيـ الغـرـبـ لـكـنـ معـ ذـلـكـ نـقـولـ انـ القـاضـيـ -

00:07:14

رحـمهـ اللهـ مـطـلـعـهـ الغـرـبـ وـقـدـ اـشـرـقـ فـيـ المـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ وـابـنـ عـبـدـ البرـ مـطـلـعـهـ الغـرـبـ وـابـوـ القـاسـمـ السـهـيلـيـ مـطـلـعـهـ الغـرـبـ وـابـنـ مـالـكـ صـاحـبـ الـلـافـيـةـ مـطـلـعـهـ الغـرـبـ وـكـثـيرـ فـهـ اـرـزـاقـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ يـكـتـبـ رـزـقاـ لـعـالـمـ اوـ لـكـتـابـ فـيـ مـدـةـ قـدـ لـاـ يـكـتـبـ لـهـ رـزـقـهـ فـيـ الـاـنتـشـارـ وـفـيـ الشـهـرـةـ فـيـ حـيـاتـهـ لـكـنـ -

00:07:37

هـذاـ ابنـ حـزمـ لـوـ اـدـرـكـ زـمانـناـ هـذـاـ بـلـ وـقـبـلـ اـزـمـنـتـنـاـ وـاظـنـ وـبـعـدـ ذـلـكـ لـاـ رـأـيـ شـيـئـاـ سـرـهـ وـنـرـىـ وـنـحـسـبـ اـنـ الذـيـ لـهـ عـنـدـ اللهـ خـيـرـ مـنـ الذـيـ لـهـ بـيـنـنـاـ لـوـ كـانـ بـيـنـنـاـ -

00:08:04

قصيدة أبي إسحاق الببري رحـمهـ اللهـ منـ هـذـاـ النـوـعـ وـآـآـ اليـوتـيـوبـ هـذـاـ تـجـدـهـ فـيـ بـعـضـ مـاـ يـنـفـعـ إـلـيـ جـانـبـ الـكـثـيرـ الـذـيـ يـضـرـ مـنـ جـمـلـةـ النـافـعـ الـذـيـ فـاـشـ يـعـنـيـ فـشـيـ بـيـنـ النـاسـ -

00:08:18

هـذـاـ القـصـيـدةـ بـالـقـاءـ اـصـوـاتـ حـسـنـةـ فـكـانـ هـذـاـ سـبـبـ اـنـتـشـارـهـ وـلـعـلـ هـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ اـجـتمـاعـنـاـ قـرـاءـتـهـاـ وـاـنـاـ اـقـولـ لـقـرـائـتـهـاـ هـذـهـ مـجـالـسـ قـرـاءـةـ لـهـاـتـهـ لـهـذـهـ القـصـيـدةـ وـلـاخـتـهـاـ الـتـيـ تـتـلـوـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ -

00:08:39

لا احسب انها شرح ان ان الذي ساقوله شرحـاـ لـمـاـ لـسـبـبـ وـاحـدـ وـهـوـ اـنـ اـخـوانـكـ طـلـبـواـ اـنـ نـخـتـمـ هـذـهـ القـصـيـدةـ فيـ هـذـيـنـ الـيـوـمـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـتـأـنـىـ الاـ بـقـرـائـتـهـ شـرـحـهـ هـذـاـ -

00:08:57

يـطـلـوـ بـهـ تـطـوـلـ بـهـ مـجـالـسـناـ. اـنـاـ اـلـىـ الشـرـحـ اـمـيـلـ مـنـيـ اـلـىـ القرـاءـةـ لـكـنـ اـهـ الدـرـسـ وـدرـسـ اـهـ كـوـمـ وـالـاقـتراـحـ اـقـتراـحـكـمـ وـهـذـاـ مـاـ طـلـبـهـ الـاخـوانـ وـاـهـ وـافـقـتـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ تـفـضـلـ اـسـيـديـ -

00:09:19

وـالـيـكـمـ قـالـ تـفـتـ فـؤـادـكـ الـاـيـامـ فـتـاـ وـتـنـحـتـ جـسـمـكـ السـاعـاتـ نـحـتـاـ وـتـنـحـتـ جـسـمـكـ السـاعـةـ نـحـتـاـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللهـ بـدـأـ هـذـهـ القـصـيـدةـ تـذـكـيرـ لـمـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ نـسـيـانـهـ لـمـسـلـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ تـعـرـفـونـهـ جـمـيـعـاـ تـذـكـرـوـاـ اـكـثـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـ هـادـمـ اللـذـاتـ -

00:09:36

اـكـثـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـهـ لـمـ يـقـلـ اـذـكـرـوـهـ اـطـرـدـوـاـ النـسـيـانـ عـنـهـ لـكـنـ اـكـثـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـهـ. لـانـ الـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـهـ وـاستـحـضـارـهـ وـطـرـدـ الغـفـلـةـ عـنـهـ. يـحـمـلـ عـلـىـ اـحـسـانـ الفـعـلـ. وـكـفـ الـاسـاءـةـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ -

00:10:11

بـمـاـ اـنـهـ يـكـلـمـ اـنـسـانـاـ يـخـاطـبـ وـاحـدـ رـجـلـاـ يـقـالـ لـهـ اـبـوـ بـكـرـ طـبـعـاـ اـخـتـلـفـ النـاسـ مـنـ اـبـوـ بـكـرـ هـذـاـ قـيـلـ اـبـنـهـ وـقـيـلـ اـبـنـ اـخـتـهـ وـقـيـلـ وـاحـدـ مـنـ النـاسـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـيـ ذـلـكـ كـانـوـاـ. وـاـيـاـ مـاـ كـانـ -

00:10:29

فـابـوـ بـكـرـ هـذـاـ سـعـيـدـ الـذـيـ خـوـطـبـ بـمـثـلـ هـذـاـ وـسـعـادـتـهـ لـمـ تـنـقـضـيـ عـنـهـ بـلـ اـمـتـدـتـ اـلـيـنـاـ اـنـ اـهـ سـمـعـنـاـ مـاـ القـيـ اـلـيـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ. فـابـتـأـ

بهذا بان ذكره بانك انت - 00:10:47

بنيان يهدم تهدمه الأيام يوما فيوما هذا كما قال الحسن البصري رحمه الله يا ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يومك ذهب بعضك
ولهذا تستغبون اليس هذا يدعو للاستغраб - 00:11:06

ان الناس تحتفل بعيد الميلاد يحتفل ان بلغ عشر سنين. هذا ادعى للبكاء لا للاحتفال لو قدر لك انك تعيش ستين عاما هذه العشر
سنين التي تحتفل بها هي قربتك من منيتك - 00:11:25

ما وجه السرور بشيء يقربك الى حتفك ولا لا احتفل بعيد الميلاد كم عمرك؟ عمري خمسون عاما طيب انت المفروض ان نسمع عوينك
وان يشتد صراخك لانها الخمسين انت قالوا قيل لرجل كم عمرك - 00:11:39

قال عمري ستون سنة فقيل له انت منذ ستين سنة تمشي الى الله وان رجلا سار ستين عاما من ورده لقريب مسيرة ستين عاما يوشك
ان تصل وانت تحتفل ويقول لك هو تفت فؤادك الأيام تفت تفت التكسير تفت حتى يفت الشيء اذا كسره - 00:12:00

ومن ذلك يقال لي الخبر المكسور هذا الذي قاله فتيت الخبر اه قال امرؤ القيس وتضحى فتيت المسك فوق فراشها. نؤوم الضحى لم
تنطق عن تفضلي وقالت تفت فؤادك لك. قال امرؤ القيس وتضحى فتيت المسك - 00:12:28

فوق فراشها يعني كنایة عن غناها وانها فتاة منعمة او يقولون فتاعاضدي اي كسره مم يقابله شد عضده اي قواه. قال سنشد عضدك
بأخيك. تفت فؤادك الاختلاف يعني الفؤاد قيل هو القلب وقيل غشاء القلب - 00:12:47

الشاهد ان هذه الايام تكسير ذلك القلب الذي هو به نبضه حياتك. فمتي فلت وكسر انقطعت ايامك وزال دهرك تفت فؤادك الايام فتا.
انظروا هذا المصدر فالباء مفعول مطلق هذا - 00:13:11

يراد به التوكيد ها هنا لثلا يختلجم شك كانك بناء يهدم وان الايام تعمل فيه عملا فلا تغفل عن هذا لا لا ينبغي ان تسهو عن هذا الذي
ذكر لك الشيخ - 00:13:29

وتتحت جسمك للساعات تحتا هذا هو الساعات تتحتك النحت البري القشر. كما يفعل النجار في الخشب ينحتها يزيل يزيل ما على من
طبقاتها فتكون يعني عريضة سميكة فتدق وترق وما زال ينحت وينحت وينحت - 00:13:43

حتى يذهب بها كلها كذلك تفعل فيك الساعات تحت تنهد تنهد تحتا كانت ايام عمرك قد قد فنيت وانتهت. هذا
يقوله لك الشيخ لتعي ذاك الذي لا تعية في العادة - 00:14:09

هذا شيء فطن له الناس قبل الاسلام امرؤ القيس يقول ورانا موضعين لامر غريب ونسحر بالطعام وبالشراب نرانا اي اظننا موضعين
الايضاع نوع من المشي نوع من السير ورانا موضعين لامر غريب - 00:14:30

ونسحر بالطعام والشراب هذه هذا الذي يسحرنا هو الذي يلهينا عن هذا القشر عن هذا النحت عن هذا الهدم الذي تعلمle فينا الأيام
والساعات الشيخ رحمة الله يذكروا بهذا رحمة الله - 00:14:56

نعم قال وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاح انت اريد انت وتدعوك المنون دعاء صدق المنون آآ المنية الموت او والمنون ايضا
الدهر المنون ها هنا والمنون ها هنا تحتمل ان تكون ان يكون الدهر قال ربنا سبحانه - 00:15:13

ام يقولون شاعر تربص به ربيب المنون اي ربيب البنون اي ربيب الدهر قال تربصوا قال ابو ذئب الهزلي امن المنون وربيها وربيه تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع. امن المنون اي امن الدهر تتوجع - 00:15:42

ام الدهر لا يعجبك تتوجع او لا تتوجع الدهر لا يزيل سبب تتوجعك اذا فاصبر ولذلك هو يقول وتجلي للشامتين اريهم
وانني لبيب الدهر لا اتضيع - 00:16:04

امن المنون وربيها اشنو قال وتدعوك المنون دعاء صدق المنية تدعوك دعاء صدق لا تخيلا ولا كذبا الا يا صاحي انت اريد انت كانها لم
تلخلق الا لك وكأنك لم يخلقك الله الا لها. انت اريد لا سواك. هي تريدىك وتريد سواك. المنية عموما لكن منيتك لا تريد سواك -
00:16:23

وتدركك تدركك اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. في قصور عالية محصنة يدرككم وهذا صدقها ما دعت انسانا

فكذبته ارأيت آآ أرأيت من قبلك خلدوا اه يقول اه - 00:16:54

يقول آآ لبيد رضي الله عنه فان لم تجد من دون عدنان والدا ودونما عد فلتزعك العواير هذا ما عاد مات وعدنан مات وأنت من ذريتهمما لو كان حي مدرك الفلاح لنا له ملاعيب الرماح. الفلاح الحياة - 00:17:17

اه طول الابد لو كان حي يدركه فلان. وبما ان فلان مات فكل يوموت هذا صدق دعوة المنية. لم تكذب احدا قبلك ولا ولا ان تكذب كما انها لن تكذب احدا بعدك. وتدعوك المنون دعاء صدق - 00:17:39

الا يا صاحي انت اريد ان الا يا صاحي يا صاحي يعني يا صاحبيها او يا صاحب ماذا حصل لهذه الكلمة رحمت ما الترخيص اخر لا حذو اخرها - 00:17:56

حذو اخر المنادي حيث اخر المنادي مم لكنها هنا اذا قلنا الكلمة اصلها يا صاحب حذف اخره وهو الباء الا يا صاحي لكن يجوز ايضا ان تقول كان اصلها يا صاحبي - 00:18:17

الآن حذفت كلمتان حذفت حرفان حذفت حذفت الباء الذي اخر الكلمة وحذفت ضميري المتكلم وهذا لا تفعله العرب الا في هذه الكلمة لم تحذف مضافا لم ترخم العرب مضافا الا كلمة صاحبي في النداء - 00:18:37

الا يا صاحي انت اريد ان واذا علمت انك مراد وانك مدرك وانك لو ارتقيت لو ابتغيت اسباب السماء بسلم لنالتك اسباب المنايا استعد لها بان تحسن العمل المقصود الله اليكم - 00:19:01

اراك تحب عرسا ذات غدر ابنت طلاقها الاكياس بتا يا ايها الانسان يا من تعمل فيك الأيام تفت فؤادك وتنتحت جسمك يعني كدت تسمع دعاء المنية باذنيك كيف كيف لا تأبه بهذا كله؟ كيف تحصل لك الغفلة عن هذا كله - 00:19:24

وتحب عرسا امرأة وثم هي هذه المرأة كيف هي من الصالحات هم ذات غدر ببعض كلام الناس يقولون ينشدون بعضهم سمعته ينشد هذا البيت اراك تحب عرسا ذات خدر - 00:19:52

العرس زاد الخدر نعم العرس هذه العرس المخدرة التي تلازم خدرها كيف لا يحبها طالبها ويرغب فيها الناس ولا لا فكيف يستقيم شرح البيت على هذا اراك تحب عرسا ذات خدر ابنت طلاق هاي الاكياس يطلقون العرس ذات الخدر - 00:20:14

ام يطلقون عرس ذات الغدر هذه الحرارية بالطلاق واضح الكلام؟ مم اراك تحب عرسا ذات غدر ابنت طلاقها الاكياس بتا بت الشيء اذا اذا قطعها ومنه سمي طلاق الذي يقطع الرجعة - 00:20:37

الطلاق البائن بينونة كبرى يسمى طلاق البث طلاق البث يقال بت امرأته. اذا طلاقها طلاقا لا رجعة فيه مم ابنت طلاقها الاكياس.

هو العاقل والفتنه هذا الكيس هؤلاء الاكياس عرفوا هذه العرس انها عرس ذات غدر فطلقواها ولم يكن طلاقهم ايها طلاق من يرقب رجعتها لابد طلقواها طلاقا لا رجعة فيه والمقصود بالعرس ها هنا - 00:21:22

الدنيا ولذلك روه عن علي رضي الله عنه فيما ذكر اصحاب التراجم والسير انه قام ليلة رضي الله عنه يتململ تململ السليم. السليم هو اللديغ الذي لدغته الحقيقة ويبكي بكاء الحزين - 00:21:45

ويقولوها هو قابض على لحيته قائم قائم بين يدي ربه يا دنيا غري غيري هل يتعرضت ام الي تشويفتي هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها يعني و عمرك قصير - 00:22:10

وخطرك حقير اه لقلة الزاد ووحشة الطريق وبعد السفر هذا ي قوله الصدائى عارف الصدائى لما سأله معاوية رضي الله عنه عن علي فقال اشهد بالله لقد رأيته ليلة وقد ارخي الليل سدوا - 00:22:34

فهو يتململ تململ السليم الى اخره فقال له معاوية فكيف حزنك عليه قال حزن من ذبح واحدها في حجرها هذا هكذا كانوا يحبونه اه فهذا كيس علي رضي الله عنه كيس بت طلاق العرس ذات الغدر هذه - 00:22:58

وكل من قلت كياسته فطنته وعقله لست اقول خطبها بل نافس فيها مم اسأل الله تعالى ان يرزقنا حسن التبصر بشأنها زيد اسيدي اليكم قال تمام الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت - 00:23:21

يا هذا الانسان يا ابا بكر الذي اخلص لك النصيحة ويحك ماذا تفعل؟ ويحك ويحك تقولها لمن لمن ترجمه كلمة ترحم والويل كلمة عذاب. ويل له وقد تجيء في موضع ترجم ايضا. ولذلك قال طائفه من اهل اللغة هما بمعنى - 00:23:47

من تنام ويحك تنام الدهر شأنك غريب لست تنام يوما وتستيقظ يوما السرت غافلا مرة متتبها اخرى تنام الدهر فمتى استيقاظك متى استيقاظك؟ متى تستيقظ حتى اذا ما مت انتبهت - 00:24:13

اذا مت انتبه هذا الشيخ رحمه الله ينظم لك القول الأول الناس موتى فاذا ماتوا انتبهوا انتبهوا عرفوا اين يساقون؟ عرفوا الامر الذي كان يراد لهم ويراد بهم وصار الغيب شهادة. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. انقطع الغيب بالموت - 00:24:41

ترى كل ذلك شهادة. القبر البرزخ العذاب. نسأل الله العافية. الجنة الروح الريحان ترى ذلك اشهدوا فهو يقول لك لا تكون هكذا لا تنم الدهر. تغط لست نائما لان النوم - 00:25:10

تعلمون انتم النوم نومان نوم ثقيل ينقض الوضوء نوم خفيف لا ينقضه انت حتى لم تنم هذا النوم الخفيف الذي معه انتباه. اذا اذا كانت حركة اذا كان شيء انتبهت لا انت تنام نوم الذي يغط لك شخير ونخير يعني ما ما ما - 00:25:30

استيقظ في هذه الدنيا فمتى يكون استيقاظك؟ اذا مت بئس الاستيقاظ هو حينئذ من الشيخ رحمه الله امداد النصيحة امحضها يخلاصها اه من نصيحة هي لو وجدت اذانا نعم كم اذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى فكم اذا انت مخدوع - 00:25:53 لا عقل لك الا نهاية لك اما ترى كيف صنعت بالذين كانوا قبلك بابيك وعمك وجدهك ومن قبلهم الم تخدعهم؟ الم تغرهם اما لك فيهم اسوة ام تنتظر ان تغرك كما غرتهم - 00:26:24

فكم اذا انت مخدوع لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. والمؤمن اخو المؤمن اذا لدغ منه ذاك فلا تلدغ منه انت فكم اذا انت مخدوع وحتى ما لا تراوي الى متى لا ترعوي عن نومك بغضبيط عن غفلتك - 00:26:48

الى ما لا تنكف لروعاء الكف عن القبيح الا ترعوي ماذا تنتظر؟ تنتظر موتك التي تأتي بالانتباه مم مم سؤال سؤال انكار هذا هو لا يسأله متى يرعوي يقول سأرعوي عندما ابلغ الأربعين؟ هو لا يسألك عن زمن رعوائك - 00:27:09

هو يوبخك انك لا ترعوي توبيخ كف يا هذا كف فانك لا تدري متى تأتيك ساعتك فلتاتك وانت ذراعي وانت قد انكشفت عن قبيح الذي يسخط ربك عليك مم ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقلت - 00:27:34

ابا بكر قلنا هذا ابو بكر ابنا ابني واما ابن اخته واما اخر لا لا يمت اليه بقرابة. والخلاف في ذلك بسبب الآيات التي ستأتي لان منها ما يشعر انه ابنه - 00:28:00

او انه قريبه ومنها ما يشعر انه لا صلة بينه لا قرابة بينه وبينه لان القريب ولاسيما الابن او ابن الاخت لا يخاطب ابا او خاله بمثل ما سيخاطب به الشاعر - 00:28:19

لذلك اختلف الناس من ابو بكر هذا ونحن قلنا لا لا ابا من ها ابو بكر هذا؟ المهم انه نصح بهذه النصيحة التي آآابقتها لنا الأيام. مم. ابا بكر يا ابا بكر منصب على النداء يا ابا بكر دعوتك - 00:28:35

لو اجبت دعوتك لما فيه خير لك الى ما فيه حظك الى ما فيه نصيبك من الخير ان عقلت هذه النصيحة التي سالقي اليك نعم وكل واحد منا ابو بكر في هذه الساعة - 00:28:55

ان اجاب وان عقل ما سيلقي اليه من الكلام نعم ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقلت الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت. الصواب - 00:29:13

ان امرت وان نهيت الى علم تكون به اماما. هذا الذي ادعوك اليه اول ما ادعوك اليه هو العلم لا تخض في دروب الجهة لا تتسريل بصير بالجهل بئس السرباله بئس المظهر تظهر به - 00:29:31

الى علم بلا علم سيدلوك هو يجعل ما بعينك من عشاها اذا ضللت ويفعل بك ويصنع بك وكذا الى علم بربك وعلم بشرع ربك وعلم بكيف تتقارب الى ربك بما - 00:29:54

بامثال ما يرضاه واهدنا بما يسخته الى علم بما يزلفك بين يدي ربك ويجعل لك حسن المقابلة اذا لقيت رسولك صلى الله عليه وسلم على الحوض الى علم تكون به اماما - [00:30:15](#)

يرفعك على رقاب الناس اجعلوا انتظارهم اليك وتشوفهم نحوك ورضا احدهم ان تبتسم اليه اه غاية احدهم ان يفوز منك بدعوة صالحة هكذا كان الناس ادركنا اذ كنا طلبة شيوخا يتنافس الطلبة في خدمتهم لعل الشيخ يدعوك فتوافق دعوته - [00:30:36](#)

ساعة استجابة فيفلح ذلك المدعو له كان الناس تسابقوا لهذا يحملون على الشيخ يقرب له وضوئه وضوئه يحدثني شيخي مصطفى النجار رحمة الله عليه وهو اذ ذاك صبي فيفتح المسجد وهذا يمكن قبل ساعة او يزيد عليها قبل اذان الصبح - [00:31:07](#)

وذلك الوقت المساجد لا انوار فيها ولا ماء ساخنا فيها فيفتح المسجد ويأخذ الماء من البئر ويشعل النار يسخن الماء لشيخه ثم يوقف شيخه وقد وله وضوئه الساخن وقد هيأ المسجد للمصلين. الشيخ يدعوه له. هذا - [00:31:27](#)

هذه الإمامة هذه الإمامة. هذه التي يحسد عليها العلماء انتم تعرفون قصة هارون الرشيد مع اه مؤدي بولديه الامين والمأمور هارون رحمه الله جاء يوما آآ ينظر كيف يصنع ولداه في مجلس الشيخ - [00:31:48](#)

فيبينما هو ينظر ويراقب يختلس النظر من غير علم بالشيخ ولا بالطلابين اذ آآ اراد الشيخ ان يقوم بعض حاجته لما يقوم له الانسان من حاجته فاستيق الامين والمأمور الى نعل الشيخ - [00:32:13](#)

يحضرانها له فاختصم كل واحد منها يريد حمل نعل الشيخ استتفقا بعد ذلك ان يحمل كل واحد منها نعلا وهارون الرشيد يرى ذلك كله والشيخ والتلميذان لا علم لهم بما رأى امير المؤمنين - [00:32:36](#)

ذهب هارون وقد رأى الذي رأى ومررت ايام فجمعهما مجلس فقال هارون للمؤدب للشيخ المؤدب من اعز الناس يا ابا فلان من تظنون كأعز الناس من اذا اذا وجدت من هو اعز منه فأخبروني انا لست اعلم من هو اعز منه - [00:33:04](#)

فقال الشيخ مثلما قلت امير المؤمنين اعز المسلمين طبعا اعز الناس فقال هارون بل اعز من امير المؤمنين من يختص ولد المسلمين في حمل نعليه هذا اعز من امير المؤمنين نفسه - [00:33:33](#)

طيب ولها انت يعني ترون كيف كانت آآ ان لا يمكن ان يسود في بلاد العرب هذا الصنف الذي سوده الله بالعلم مستحيل بين هؤلاء قوم هذه العصبية القبلية المتजذرة في هذا الصنف من البشر - [00:33:56](#)

ويسود بينهم غيرهم مستحيل. وذكرت مرات ومرات لا احب ان اكرر ذلك. البسو حرب البوس تقوم لماذا تجسس يقتل كلبيا. لماذا؟ لأنه يأنف يأنف طيب كذا ملكته العرب لم تملكه - [00:34:20](#)

او فعلا كان يستحق ان يملك. هو الذي كسر الفرصة في وقعة ذي قار كلبي وائل اعز العرب في زمانه لا لا مرية في ذلك ومع ذلك تجد رجالا من العرب من يأنف من ان يقول له كلي ثم هو - [00:34:44](#)

والأغرب من ذلك انه ليس ملكا فقط بل هو ايضا اختك عنده فالجيء من عزه يعود عليك لا انت تري ان تعز اذا عزت بالذى لك لا بزوج اختك - [00:34:59](#)

فقتله هل تعلمون كم قتل من الناس في حرب البوس تفاني الحياة بكر وتغليب اربعون سنة قالوا صارت عظام القتلى كالكتاب تبني الرمل من عظام القتلى بسبب نخوة والنخوة فاش - [00:35:21](#)

قتل ناقة شوف هذا العربي هذا انسان طبيعي هذا ما هو فيه مبالغة ولا تطرف ولا تشدد هذا العربي الطبيعي كلهم هكذا هذا الانسي عمرو ابن كلثوم يقتل الملك بسبب اش؟ ام الملك قالت لام عمرو لام الشاعر ناولني شيئا كذا صاحب الشيء تقول له وا ذله - [00:35:46](#)

قتل له القصيدة باي مشيئة عمرو بن هند ترى ان نكون ارذلين الى اخر الكلام الذي قلته مرات وهكذا حرب داحس الغبرة. هكذا سائر ايات العرب من سعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة - [00:36:13](#)

ومما هياه ربنا سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ان تفاني رؤوس الاوس والخزرج قبل بعثه والا لو كانت الرؤوس ما زالت لا لا يقبلون ان يسودوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

العربي كل واحد يرى نفسه سيدا هؤلاء لما يأتي الاسلام يسود بينهم من ليس عربيا. هذا شيء لا يمكن ان يصدق لمن درس دهر اولئك
وتلك الفترة من الزمن وطبائعهم وعرف اشعارهم واقوالهم وكيف ونحوتهم - 00:36:43

مستحيل ان يصدق ان ابن ابزة يكون اميرا على اهل مكة في زمن عمر بن الخطاب في زمن عمر ما بالزمان من بعد عشر سنين بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم سنتان لأبي بكر سنة تلطاش - 00:37:08

جاء عمر بن الخطاب مكت الى سنة ثلاث وعشرين. هذا زمن لا تتغير فيه الطياع فيروي مسلم ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر
بعسفان قال من استخلفت على اهل وادي قال استخلفت عليهم ابن ابزى من ابن ابزى - 00:37:28

انا لا اعرف احد اسمه ابن عبدة وانا رجل مكي ونشأت فيها ولدت فيها واعرف رجالها واهلها وقبائلها وشيوخها لست اعرف احدا
اسمه ابن ابزة وهادى ذئبة العرب هادى هذا عين انسان عربي وانسان عيني هذا قريش اهل وادي جيران الله اهل الحرام قال من ابن
ابزة؟ قال - 00:37:44

يا امير المؤمنين مولى من مولانا يا عمر يكاد يجن وليت على اهل مولى كيف هذا؟ ما عندك صرحة في قريش تولي تولي
عليهم مولى. قال يا امير المؤمنين انه قارئ قارئ لكتاب الله عالم بالفرايض - 00:38:04

قطعت جاهزة قول كل خطيب انتهى الكلام وقال عمر رضي الله عنه اما اني سمعت رسولكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - 00:38:21

انتهى الكلام هذا العلم يعطيك هذه في كل زمن في كل زمان في المغرب عندنا مثل يقولون ان القرآن اذا لم يصنع لصاحبه شيئا
من الدنيا. لم يصنع له شيئا ابدا - 00:38:33

اقل ما يصنع له الذي لا شيء تحته اقل ما يصنع له انه يجلسه في مكان ويؤتى اليه في ذلك المكان بفطوره وغدائه وعشائه هذا اذا
لم يصنع له شيئا لانك تكون في آآ مسجد قرية تشارط اهل تلك القرية على تحفيظ صبيانهم فهم يمرونك انت في موضعك -
00:38:49

ترشيح غدا الشيخ عاش الشيخ ولهذا الناس تكبح. ليأكلونا ليفطروا ويتعذّر ويتغدو ويتغذّوا لكنها هنا ينبغي ان تفهموا شيئا وتدركوه
عندما قال هو الى علم تكون به اماما مطاعا ان امرت وان نهيت - 00:39:12

لا يعني ذلك انه ينصحه ان تكون تلك نيتها عند طلبه للعلم انا اطلب العلم لاكون اماما لن تكون ابشر زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
ابشر بطول سلامه يا مربع - 00:39:30

تريد ان تطلب العلم لتكون اماما؟ ابشرك لن تكون اماما الناس كانوا يطلبون العلم ليعبدوا ربهم على بصيرة هذا قال مالك رحمه الله
تعلمت العلم لنفسي وكذلك كان الناس كل من تعلم علما انما يتعلمه لنفسه - 00:39:48

قال وكذلك كان الناس فنفع الله بعلوهم الان انت تتعلم لان الناس تحتاج لي. لان كذا اريد ان انصح لنفعت انت ولا انتفع من جلس
اليك مم يعني القصد الى علم تكون به اماما هذه ثمرته لا هذه نيتها التي تريد. مم - 00:40:13

نعم الله اليكم قال ويجلو ما عينك من عشاها ويهديك السبيل اذا ضلت. هذا العلم هذه ثمراته. تكون به اماما ثمرته القريبة لك يجلو
ما عينك من عشاها. العشاء العشاء - 00:40:37

طيب هو الارقى والافصح والاجمل والاجزل ان تقولوا عشاها ولا انزل ولا ارضاه لكم ان تقولوا غشاء هذا غشاء كلام جرائد يعني ما
هو كلام ادبي الجميل العشاء ما العشاء - 00:41:00

ضعف البصر ولذلك يقال الاعشاب عشي الرجل فهو اعشى والمرأة العام مشى لا كان هو اعمش انا اقول اعشى وهي اشياء مم ضعف
البصر فضعف البصر واذا اشتد ضعف البصر - 00:41:20

سارة ترعم كان اعشاب صار اعمى. نسأل الله العافية منها مم فقال لي هذا العلم يذهب عنك العشاء الذي على عينك هذا ضعف
البصر الذي لا تعرفه هذا الشيء الذي تأيه يجوز لك اتيانه ام لا يجوز لك؟ هذا عشاء اذا كان غشاءها مشكلة كبيرة - 00:41:44

هذا نتاع اعمى هذا هذا صعب خطير جدا هذا. مم طبعا واذا كان العلم يجلو ما بالعين من عشاها ولا ان يجلو وما عليها من غشاها اولا

لان الغشاء هذا يمنع الرؤية. العشاء يرى لكن الاعشاب يرى لكنه لا يحسن الرؤية. ولكن بالعلم - [00:42:07](#)
تحسن رؤيته او ويجلو ما بعينك من عشاها ويهديك السبيل اذا ضللت من نعم تحمل منه في ناديك تاجا ويكسوك الجمال اذا اغترتبت
[00:42:29](#) وتحمل منه في ناديك تاجا. النادي من نادي ؟

مجلس القوم وتحدتهم مم وتحمل منه في ناديك تاجا وذاك التاج لان تاج العلم لا يخلع عن رأس صاحبه وغيره من التيجان اما ان
يخلع عنه واما ان يخلعه هو بموته - [00:42:49](#)

هه انه يعني بقي صاحبنا رجلا ثريا او ملكا او هكذا اما ان يذهب عنه ملكه او ان يذهب هو ويتركه لابد من هذين احدى هذين
ولا لا اما صاحب الثروة اما ان يفقد ثروته - [00:43:12](#)

فتتركه ثروته واما ان يتركها هو بموته العلم تاج العلم لا يترك ولو مت ينفعك عند الله اه تحمل منه في ناديك تاجا ثم صاحب التاج
بين الناس كيف هو؟ - [00:43:30](#)

اشدهم عظمة واحسنهم منظرا اباهام رواء زيد ينسوك الجمال اذا اغتاب. شف ويكسوك الجمال اذا اغترتبت. العادة ان الغريب بين
ظهوراني قوم انسان يحاول الا ترمقه الابصار. يحاول الا تشار يعني انه الغريب هذا دائمًا مكسور الشوكه - [00:43:54](#)
ولذلك ابو حنيفة رحمة الله لما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام هو آآآ حملة تغريبية
ها هنا على الحبس - [00:44:21](#)

شرح تغريبها هنا بالحبس قال يوجد مئة ويسبجن سنة الجمهور يقول لا التغريب تغريب ان يخرج من وطنه الى غيره يغرب ابو
حنيفه قال لهم لماذا هو اول التغريب بالحبس؟ قال لانه اذا اذا - [00:44:41](#)

طردته ونفيته فقد وضعت شره بين قوم اخرين ماذا فعلت؟ نقلتني شره من هذا الموضع الى ذاك الموضع قاله الجمهور عفا الله عنك
لما لم تصب المحز لان الغريب مكسور بين بين الناس - [00:45:02](#)

فلا يقدر على ان يفعل بين الناس الذي هو غريب بينهم. ما كان يفعله بين ذويه وصدق الجمهور. وصحيح هذا ويعرفه كل انسان
الانسان في بلده. قد يكون آآآ شبه متواحش - [00:45:27](#)

لا يحترم قانونا لا يقف في اشارة ولا يقف في قف ويشتتم هذا ويتشامت فاذا ذهب الى بلاد الناس استقامة لا تدرى من اين جاءته
هذه الاستقامة واش هاد يضرب به المثل لعل الإشارة مازالت خضرا وهو يتوهם واحمرارها ويقف - [00:45:41](#)

ما هذا؟ هذا لانكسار شوكته في الغربة يقول لك هذا العلم لا يجعل لك شوكه فقط. يكسوك الجمال شوف لجمال الملك ما كلمة الجمال
هذا مصدر مم هو لم يقل لك شيخ يكسوك الشيء الجميل - [00:46:00](#)

قال لك يكسوك الجمال نفسه هذا اذا كان حالك في الاغتراب فما ظنك بحالك في الاستيطان اه هذا كافي الشیخ رحمة الله ينقولك من
جميل الى اجمل لتطلب هذا العلم يا ابا بكر - [00:46:20](#)

ينالك نفعه ما دمت حيا ويبقى ذخره لك ان ذهبت. او ماذا تريد الى اين عن هذا العلم ويبقى نفعه يبقى نفعه لك ما دمت حيا نفعه لك
بشتاء انواع النفع شتى طرائق الانتفاع حاصلة لك بهذا العلم - [00:46:43](#)

تريد الدنيا؟ عليك بالعلم تزيد الاخرة عليك بالعلم. ينفعك بعمل الاخرة لانك تعبد ربك على بصيرة. انك ترى تعرف ما راضي الله فتأتيها
وتعرف مساخطه فتجتنبها وتتأئ عنها. اليك هذا بنفع - [00:47:06](#)

ثم ينفعك انه يأتيك هذا. الشیخ لا انا اريد ان ابني بيته للشيخ. انا اريد ان اشتري سيارة للشيخ. انا اريد ان ازوج الشیخ. انا اريد ان آآآ
كذا الشیخ. انا اريد ان صاحب الشیخ. انا اريد ان اسافر - [00:47:23](#)

مع الشیخ اي نفع هذا؟ هذا في الدنيا ويبقى ذخره لك ان ذهبت ما الذخر ذخر الشيء ما معنى ذخره ها خباء لوقت الحاجة اليه ان
تخباء الى حين حل حاجتي اليه - [00:47:37](#)

بمجرد ان تلفظ انفاسك كل ما ذخرته ولذلك في الحديث الطويل الذي اخرجه الامام احمد وغيره عن الرجل يكون في القبر قال
فيأتيه رجل صلى الله عليه وسلم يقول فيأتيه رجل حسن الوجه حسن الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي -

كنت الذي كنت توعد. فيقول له الميت في قبره فيقول له ما انت؟ فوجها وجهه يجيء بخير. فيقول انا عملك الصالح انا ذخرك الذي
كنت تخبئني الان. ولا يفارقك الناس تخاف ان تأمن الناس تفزع وانت مطمئن الناس - 00:48:32

يقول ابو الاسود الدؤلي رحمه الله العلم ذخر وكنز لا نفاد له نعم القرىن اذا ما صاحب صحب قد يجمع المال مرء ثم يحرمه عما قليل
فيلقى الذل والحرم وصاحب العلم مغبوط به ابدا - 00:48:55

ولا يحذره منه الفوت والسلب يا صاحب العلم نعم الذخر تذخره لا تعذل به درا ولا ذهبا مم نعم هو العضب المهند ليس ينبو تصيب به
مقاتل من ضربت. هو العضب هذا العلم هو العضب - 00:49:14

ومنا لا يحتاج عصيا مهندنا يصيب به اذا احتاج الى ذلك في زمانه العضب ما العضم سيف اه كل سيف عذب العذب هذا العذب مصدره
عذبة الشيء عصيا اذا قطعه - 00:49:35

فالعضب هو السيف القاطع اذا لم يكن قاطعا لا يسمى عذبا والمهند هو السيف المصنوع من حديد الهند اذا لم يكن مصنوعا من حديد
الهندي فلا يسمى مهندوا حديد الهند في ذلك الوقت اجوهه - 00:49:59

ليس ينبو هو العضب المهند ليس ينبو. السيف متى ينبو اذا ضرب فلم ي العمل. اذا ضرب فلم يقطع. ذلك سيف ناب يقول لك هذا عصب
ومهند يتأتي منه يمكن ان ينبو لا ليس ينبو - 00:50:14

تصيب به مقاتل من اصبه يحوجه العلم الى مناظرة تحوجه الأيام الى جدال الى مناقشة بالعلم تصيب المحزة ولا
تخطي مم ولذلك نقول دائمها هذا شيء جاء بسبب هذا - 00:50:39

من لم يؤتني الله علما وكيف تعلم انت كيف تأنس من نفسك؟ انك اوتيت علما لست تشهد لنفسك هذه قضية ينبغي ان ينتبه اليها
الطلبة يقرأ ويحفظ شيئا من القرآن ويحضر للدورة العلمية الفلاحية والدورة العلمية الفلاحية والدورة العلمية الفلاحية
00:51:07 -

فيقول انا طالب علم. من قال هذه الكلمة الطالب علم لا ينبغي ان تسقب بضميري انا هذه تسقب بضميري انت او ضميري هو ضمير انا
لا يصلح في جملتي انا طالب علم تزيد بذلك تزكية نفسي - 00:51:30

مالك رحمة الله انا لست ادربي هل اهل هذه الاصقاع المشرقية؟ يعني يفهمون جيدا كلمة مالك لان في الغالب يعني مملكة البحرين
وان كانت ان كان المذهب الرسمي هو مذهب مالك لكن احسب ان - 00:51:49

يعني ما ادربي آآه اهلها آآ متتصورون حقا من مالك هذا؟ مالك شوف من الجالسون عند رجلي مالك؟ عبد الله بن وهب المصري
امام المسلمين احد رجال احد شيوخ البخاري ومسلم - 00:52:10

عبد الله بن مسلم تلقي نبي يحيى بن يحيى النيسابوري وسوييد سعيد الحدائني الائمة الكبار - 00:52:38

ومع ذلك مع جلوسهم لا يتكلمون لا ينسب احدهم بنت شفاه هيبة لمالك. تصور هادي يعني انا اقول في نفسي اش يكون هذا ملك
ليهاب هذه الهيبة كلها والقضية لا تنخضي عند تلاميذه يهابه - 00:52:57

دخل على ابي جعفر المنصور خليفة المسلمين فجعل ابن من ابناء الخليفة يدخل ويخرج ابن صغير فما فهم لك دخول
وخروج هذا الولد؟ فقال ابو جعفر انه يهابك - 00:53:20

وهو ما صفع احدا ولا ضرب احدا. منين هذا هيبة كلها غريبة ايه مم لما ادربي لماذا اتينا احسنت هو هذا هذا مالك
الذى هو مالك ان يهبه امير المدينة نفسه ما لك رحمة الله دخل مرة السوق رأى تعاملها لا يجوز - 00:53:37

كلم امير المدينة ان يمنع هذا هذه المعاملة في السوق دخل مرة فوجدها بنادى الامير نودي الامير للفقيه تخيل هادي وجاء الامير
المدينة يقول والله يا ابا عبدالله انا حدثهما نهيت انا فعلت انا كذا هم لم يتناصلوا منها انت الامير يا هذا انت - 00:54:11

الأمير هذا شنو هذا؟ ماذا يكون؟ لكنها هيبة لباس هيبة يلبسه الله العالم والى كم من العلماء ايضا لا تأبه به زوجته صاحب الدكان

الذى في رأسه شارعهم لا يقيم له وزنا. جيتى نتا ايه - 00:54:34

مالك هذا قال ماذا افتيت؟ ما جلست حتى شهد لي شيوخه وكذا قال حتى سألت ربعلته يحيى ابن سعيد فامراني لم يقل اذنا لي
قال امراني ولو نهونى ايا هذا ربعل ويحيى وغيرهم ولو نهونى لانتهىت - 00:54:58

مثل ما صنع سعيد بنسيب يقول يا حضرة النبي انت كل ما عندي عندك. اذهب الان فانفع المسلمين اما انت ت يريد ان تنفع المسلمين
انت الآآن انفع وجدران نفع الأحجار نفع التراب نفع الحصى خلي المسلمين خليك خليك يعني دعهم جانبا - 00:55:24

هذه مشكلة ينبغي ان تكون حاضرة في اذهان الناس. متى انت لست تأنس من نفسك مما قرأتاه ونحن صغار كل انسان
يعجبه طنين رأسه وانت تطنطن وتتدنن ومن هذا تكون قبيح الصوت شنيع الصوت مموج الصوت ولكن في الخلاء وانت خائن -
00:55:41

تحدو تغنى بصوتك ترى انك يعني شيء انت ما ما حصل في في الثقلين. مثل جمال صوتك هذا. وانت مموج لو سمعك الناس
لتنافسوا في صفحك فلا بد ان يستشير الانسان شيوخه واساتيذه - 00:56:07

فانه انتهى وان امرؤه فعلوا كما كان يفعل ذلك الجيل الكريم. نعم واليكم المصائب تصيب الناس في دين الله بسبب ان من لا
يصلح يقوم منافحا عن دين الله - 00:56:31

من لا يصلح من لا يحسن يقوم يدافع عن الدين يا ليته ما فعل لان الضرر الراجع الى الدين بسبب جهله في دفاعه عن الدين اعظم من
الضرر الواقع على الدين بسبب كل ذلك - 00:56:48

الحرير على ضر الدين وعلى ادخال الفساد عليه ولذلك كانوا يقولون صديق احمق اشد اضرارا من عدو حازم عدو حازم حرير
على الضر. حرير على الإفساد لا يفعل فيك كما يفعل فيك صديق الاحمق - 00:57:06

فهذا صديق الدين الاحمق كم مرة نرى في تليفزيون في يوتوب او كذا انسان من آآها هو ذو لحية هاو كذا وجلس في المساجد
يعطي مواعظ فيأتونه بعفريت نفريت - 00:57:28

يأتيه بشبهة من مخيبة وذاك يتكلم كلاما لا زمام له ولا خطام كان واحد هو المقتنع بشبهة ذلك صاحبها طار بعد استماع دفاعك
صاروا عشرة. ليتك سكت ليتك انصرفت هذا الذي يقوله مالك رحمة الله حتى حتى امراني فكيف كان مالك عندما يناظر -
00:57:43

انزل لا تخاف عليه لاصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت. هذا العلم هو كنز لكنه كنز لا تتبع فيه اللصوص لا تخافوا عليه لاصا ثم هو
الكنز في الأصل المال وقالوا الكنز يطلق ويطلق على الذهب ويطلق على الفضة ويطلق على كل مجموع يتنافس فيه هذا كله كنز عند
العرب - 00:58:12

وفي الغالب اللصوص تبحث عن الكنوز لكن هذا الكنز الذي عندك لا تخاف عليه لماذا؟ لأنه دائمًا عندك انت لا تذهب وتتركه في موضع
هو دائمًا عندك وهذا فيه ايضا اشاره الى انك يا طالب العلم علمك تحفظه وعلمك في صدرك ليس علمك في كتابك في مكتبتك -
00:58:41

تلك تخاف عليها اللص تخاف عليها الفار تخاف عليها النار تخاف عليها الماء علمك دائمًا في مهدد من عبد الله بن ابن لاهيعة لماذا
ضعفه من ضعفه؟ لأنه كان يحدث من الكتاب واحتراق كتبه. فصار يحدث بعد احتراق كتبه فيأتي بالألغاز - 00:59:02

فلذلك يقولون من حدث من سمع منه قبل احتراق كتبه هذا يقبل حديثه لكن من حدث عنه بعد احتراق كتبه هذا لا يؤخذ لحديثه
اما لو كان حافظا تحرقا المكتبة تحرق المدينة كلها - 00:59:24

ها العلم هنا ينسب الى الشافعي الابيات المعروفة. علمي معى حيئما ايمنت يتبعني حيئما كنت معى امي قلبي وعاء له لا جوف
صندوقي ان كنت في البيت كان العلم فيه معى او كنت في السوق كان العين في السوق - 00:59:40

لما طردوا ابن حزم ونفوه الى البارية بادية احدى بوادي الاندلس ومات فيها غريبًا رحمة الله مطرودا قال لهم واحرقوا كتبه قال لهم
فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري. كيف تصنعون به - 00:59:59

احرقتم الكاغاد والاوراق فكيف تصنعون بالذى في صدري؟ ها هو اعيد كتبها وكذلك فعلها كتبه عندنا فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدر يسير معي حيث استقلت ركابي وينزل ان انزل ويُدفن في قبرى - [01:00:19](#)

دعوني من احرق رق وكاغد وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري والا فعودوا للمكاتب بدأتم عودوا للمكاتب واقرأوا لا تقل وخطبني الشيب وكبيرت لا انت صغير في العلم عد للمكتب واحفظ - [01:00:38](#)

والا فعودوا للمكاتب بدأتم فكم دون ما تبغون لله من ستر مم مم واحد كان عنده كتب كان علمه في مكتبه يتأسف عندما يكون مع الناس وتثار المسألة هو يعرف انه في الكتاب الفلاني لكن الكتاب الفلاني في مكتبه - [01:00:55](#)

اه طيب خلي هادي تأتي مسألة اخرى هادي مسألة في النحو هادي مسألة في الفقه هادي مرت علي في الكتاب الفلاني وهذه طيب ما الذي مر عليك؟ والله لا اذكر لكن - [01:01:17](#)

اذكر اني في الكتاب الفلاني فيتحسر هو فقال تلك الابيات المعروفة اما لو اعي كل ما اسمع واحفاظ من ذاك ما اجمع ولم استفد غير ما قد جمعت لقليله والعالم المصقع - [01:01:27](#)

ولكن نفسي الى كل فن من العلم تسمعه تنزعه. اذا جلست في مجلس نحو اعجبني ما اسمع فنزع نفسي الى النحو فإذا جلست بعد ذلك مجلس افقه اعجبني ذلك فاشتاقت نفسي اليه فإذا جلست مجلس حديث صنع بمثل ذلك فإذا جلست مجلس عقيدة كذلك - [01:01:43](#)

ولكن نفسي الى كل فن من العلم تسمعه تنزع فلا انا من جمعه اشبع واحصروا بالعي في مجلس يكون في المجلس يصيبني العي يصيبني الحصر - [01:02:02](#)

واحصروا بالعي في مجلس وعلمية في الكتب مستند ومن يك في علمه هكذا يكون دهره القهقرة يرجع اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعتك للكتب لا ينفع مم نعم قال رحمة الله - [01:02:19](#)

يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتنا. ان احسن الله اليكم وينقص ان به كفا شدتنا. مم لان ان معناه ان النقص فيه لازم لكن ان هذه بشرط ان تشد الكف به حينئذ ينقص النقص يحصل النقص الا فليس بلازم - [01:02:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذا هو الكنز الذي الوحيد الذي على خلاف المعهود كله كنز ينقص بالانفاق منه كلو كنز نحن عندنا نقول في المغرب الذي يستخرج دائمًا الذي ينفق دائمًا - [01:02:59](#)

من غير ادخال وان كان يمتح من بئر فسيفرغ لابد اذا كنت تخرج من غير ادخال وان كنت تنزع البحر سينفو الكنز الوحيد الذي اذا انفقته منه زاد هو العلم - [01:03:29](#)

واذا لم تنفق منه نقصه العلم شو سبحان الله العظيم هذا على خلاف معهود. المعهود ان الانفاق سبب للنقص وان الامساك سبب للزيادة لكن هذا العلم لا كيف تنفق منه - [01:03:50](#)

بان تبذله تبذلها لاهلها لا لغيرهم اذا بذلتها لاهلها ذاك البذل يأتيك بالزيادة. كيف؟ يحملك على المذاكرة عينك عن البحث هذا يسألك سؤالا لم يمر عليك قضية مثلها فتبحث وتنتظر وتذاكر - [01:04:07](#)

هذا يكون سببا في زيادة الذي عندك من العلم مهما كثر انفاقك منه اكثروا رصيده منه هو انشدت تا الكفة به كانت كفك كaza للا تفتح بهذا العلم هذا سبب الى نقصه بنسيانه - [01:04:30](#)

لان المذاكرة سبب للبقاء ولذلك كانوا يقولون فهم سطرين خير من حفظ وقرئ طبعا لابد انها هنا تقدير خير من حفظ وقرئ بلا فهم اما حفظ وقرئ بفهم فهو خير من فهم سطرين بلا حفظ لحظة لا - [01:04:53](#)

فهم سطرين خير من حفظ وقرئ ومذاكرة اثنين خير من هاتين مم نعم فلو قد ذقت من حلواه طعمها لاثرت التعلم واجتهدت. نعم فلو قد ذقت من حلواه تحلى والحلوى - [01:05:22](#)

عرفة لو ذقت من حلوى العلم. العلم له حلوى. وهذه الحلوى لها حلاوة غريبة انا اعرف يا عباد الله طالبا يحدث عن نفسه كانت تتضخم له يعني عندما يدرس شيئا على شيخ من شيوخه - [01:05:42](#)

فيشرح له شيئاً. يقول انه يحس ببرد بشيء حسي لا شيء معنواه شيء حسي يحس به في رنته كأنك شرب الماء البارد. انا ما ادرى
هل يعني من من كان عطشا - 01:06:07

في يوم قائف فاستظل بظل شجرة واعطي ماء لا يكون شديد البرد لأن هذا لا يعني لا يزيل عطشك لكنه بارد ببرودة اللازمة البرودة
الناعمة اما يحس بشيء على رئته كأنه صب الماء صبا فوق صدره - 01:06:24

اتظلون ان الماء يصل الرئتين اذا لو دخل الماء الشعب الهوائية لخنق صاحبه يمشي لا علاقة له بالرئتين. لكن هذه البرودة التي يحس
بها كذلك صاحبنا يحس بالشيء من المسألة من العلم يفهمها - 01:06:47

احس ببرودة على الرئتين هكذا لا تذهب الى كبي ثم الامعاء فلو قد ذقت من حلواه طعم غريب يعني دع ان قضية الشواب
حلاوة حلاوة لو ذقتها لكن سبب كسلك انك لم تذقه - 01:07:04

فانت تعالج كأنك تكسر الصخر لأنك تمضي الحجارة هذا تسف التراب ليس حلوا هذا الذي تتعاطاه من لكن قالوا ما ابيض وجه
باتتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب لابد من استشفاف شيء من التراب اولا تأتي الحلاوة بعد - 01:07:33

لا تظن انك بابتدائك ستجد الحلاوة لا من بعد ان شاء الله ان صبرت والا فارتاح العلم منك وارتخت منه من افضل ولم يشغلك عنه
هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتننت. لو ذقت حلواه - 01:08:01

تلك الحلوى التي له لو ذقتها لاجتهدت ولشمرت لم تتم في تحصيل العلم. الان عندما يحكى الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله
عن مسألة لما كان يدرس مختصر الشيخ خليل. هذا مختصر الشيخ خليل - 01:08:25

من المتنون الصعبة جدا في المذاهب كلها هو اصعب متون الفقه عندنا وعن المالكية اصعب امتن الفقه ولذلك من درسه وانتهى منه
هذا يصير فقيها مالكيها متقنا الشيخ رحمة الله عليه كان من الاذكياء هذا لوحظ منه الذكاء على غير العادة من صغره - 01:08:44

فكانوا يعتنون به وكان الشيخ يفسر له الان في مسألة من المسائل المختصر لم يفهمها وان درسها الشيخ وان شرحها قال لم افهمها
كعادتي في فهم المسائل يعني ما زال فيها شيء من الغموض - 01:09:09

قال انتهى من الدرس من الشيخ وجلس اه بعد العصر قال فاحضرت الكتب يراجع الكتب على تلك المسألة مسألة فقط لأن شوف
خليل مثلا رحمة الله يقول يرفع الحديث وحكم الخبر بالمطلق وهو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد وان جمع من ندى او داب بعد
جموده او او - 01:09:27

نتا مسألة عندك التي لم تفهم فهي او جمع من ندم. مثلا او جمع من هذه الكويمات تأتي بأجيال كتب شرح الدردير الدسوقي شرح
الزرقاني حاشية قون حاشية الرهوني شرح فلان شرح علantan شرح علantan وهذه الكتب تقرأ وما يظهر - 01:09:49

فتأتي بالكتب الاولى كتاب آآكتب ابن رشد هذا البيان التحصيل هذه المقدمات ولا تفهم وتأتي بكتب كذا والمدونة وشراح المدونة
وكذا وكتب شيوخ قال الشيخ تلك المسألة مسألة واحدة - 01:10:06

توضع الكتب بما شعر الشيخ الا وقد اذن المغرب. قام امر خادما كان له بايقاظ النار وصل للمغرب وجعل يدرس ثم صلى العشاء وهو
يدرس واستمر الدرس الى ان اذن الصبح - 01:10:22

الا واحدة وما زال ما انتهى صلى الصبح وجلس الى ان تعالى النهار قال حينئذ فهمتها وصارت عندي كغيرها واضحة فذلك الوقت قلت
لخادمي دعني انم ولا توقفني اذا جاء درس الشيخ اكتفاء بما حصلت يعني ساغيب درسه اليوم وحاضر درسه غدا. مسألة واحدة -
01:10:39

وانا حدثكم به لأن كثيرا منكم يعرف الشيخ محمد امين الشنقيطي لأن هو الذي عرف الشتناقطة في هذا الخليج كله والا قبله كان
طبعا بعض القطاع لكن هو الذي عرف تلك الاصفاع كلها الشيخ رحمة الله عليه بدوره التي كان يلقاها في المدينة وفي الرياض -
01:11:08

ثم بكتابه هذا الكتاب الذي قل نظيره اعني اضواء البيان الناس كانوا هكذا الاجتهد يعي شيء وتحصل لهم اللذة يقول احدهم طبعا
تعرفون الكلمة المشهورة ان لفي نعمة لو اطلع عليها الملوك لجلدونا بالسيوف. هذه معروفة لكن يقول احدهم - 01:11:25

انا عندي في غاية العجب والغرابة يقول احدهم عندما ينكشف له معنى عندما يستنبط شيئاً يقول ان يعني اني اكون في ساعات
اقول في نفسي لو ان لو ان اهل الجنة - 01:11:50

في مثل ما انا فيه انهم لفي عيش طيب يعني اهل الجنة هل هم مثل الالن لاجل ذلك الذي ذاقه من حلاوة هذا العلم. ومن ومن
جرب هذا يلهي شيء - 01:12:10

قال لا يلفتك عنه هو مطاع عن العلم الهوى ما تميل اليه شيء تميل اليه سوى العلم ما يأتيك هواك في العلم ولا روض اش بزخرفة
هم فتنت الروض البستان الجميل والزخرف - 01:12:30

يعني مثل هذا الذي ترونه في سقوفهم وفي جدوركم كان يطلق في الاول الزخرف عن الذهب فقط ثم صار كل يطلق على كل زينة
يطلق عليها الزخرف او يكون لك بيت من زخرف اي بيت من ذهب - 01:12:53

لا يشغلوك ان انت في الزخوف هنا انت جالس مع الناس على البسط والفروش والناس تقول ما هذه السقف؟ ما هذا النقش؟ ما
هذا الجبس؟ ما هذا كذا؟ ما هذا كذا - 01:13:11

انت دعت تسابرهم نعم جميل وانت تقصد الذي في ذهنك وهم يقصدون الذين في مرآهم اه زيد اسيدي زيد انشاء الله ولا الهاك
عنه انيق روض ولا خدر برببه كلفتا - 01:13:29

مم ولا الهاك عنه انيق روضي لا يلهيك انت في روض دائم انت ملازم لذلك الروض لكن الذين معك لا يشعرون ولذلك تستغرون عيشة
كثير من العلماء ومن طلبة العلم وزمان الاخذ - 01:13:45

في الغالب لا تكون تلك الساعة انا اعرف الناس طلبة علم في مدرسة لا يأكلون اللحم الا مرة واحدة في الاسبوع مرة واحدة ولا
يأكلونه احد ملأ بطونهم انما شيء لأنهم كثير ولا يمكن للمحسن ان يأتيهم باللحام كل يوم. فالليوم العدس - 01:14:08

هذا الحمص شيء كذا هذا الغداء او الفطور شيء من الزيت تغمس فيه شيئاً من الخبز مع اتاي شيء من اتاي هذا الذي لا يحسن ان
اطمعوا لمئة او لمئة لخمس مئة طالب. هذا يصنع في الصهاريج هذا الشيء. فلا يكون بتلك الجودة - 01:14:26

والناس تجلس كمجلس يا فلان في تلك المدرسة عشر سنين تلطasher سنة. مشاكل في هذه تلطasher سنة. انت ما تفهم هو مأكلوه
ومشروبه ومذوذه كما يقول لك ارواح المعاني لا فيما تقتات وتشرب وتدخل بطنك لا البطن هذه وملك كسرى تغни عنه كسرة.
كسرة من الخبز تذهب عنك عضة الجوع تكفيك وتفرق - 01:14:45

لذهنك وللذي انت له كيف يلهيك عنه ان الروض الأنique ولا خدر برببه كاليفtar بل كليف غيرك انت كلفت بي بكتبك بالموتي الذين
تدرس كتبهم هذا كلفك ووحكد آلا يلهيك الخدر - 01:15:10

الستر هذا الذي فيه الربوب. الربوب قطيع الظباء هذا الربوب والظبي تشبه به المرأة المقصود ان لا يلهيك ذاك الخدر الذي فيه تلك
الغانيات الا انت الذي يلهيك والذي يشغلك - 01:15:31

الذي يأخذ بحواسك كلها هو هذا الذي انت فيه اه نعم واليكم واليكم ولا خدر برببه كلفتا. مم كلفت اي اشتد كلفك به اشتد وحدك به.
هذا انت كلفك ووحكد وحبك واشتياقك - 01:15:51

لهذه الكتب وهذه السطور وهذه المعاني التي تتجلى لك تقرأ في في الناس والله يا اخواني احياناً كنا ننتشي بمعنى يتجلى لنا في
شعر شاعر لا تجده في الكتب فتنشط وتفرح يوشك لولا الحياة لقمت ورقصت - 01:16:13

لانك اصطفيت بهذا المعنى. وهذا في شعر من الشعراء فما ظنك بالذي يفتح الله عليك في كلامه او في كلام رسوله صلى الله عليه
 وسلم؟ مم وقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت وان شربت. هذا الكلام - 01:16:37

قوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت وان شربت هذي ان تطعمه وان تشرب هذا قوت البدن والبدن هذا تقوده ويقوته من هو
ادون منك بما هو افضل من الذي تقوت انت به - 01:16:58

لكن ما قوت الروح قوتها ارواح المعاني عندما تتجلى لك تيكلفوهم في كلام ربنا يعطيك بعض الكتاب بعض المعاني كما روى البحاري
عن علي رضي الله عنه آ قال له خصمك رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من العلم؟ قال والذي فلق الحبة وبراً النسم ما اعلم

الا فهـما الا ان يكون فـهما خـص الله به رـجلا من عـباده قـرأت التـفاسـير طـبعـا اـنت رـجـل عـالـم وـقـرـأت عـلـوم الشـرـيـعـة وـعـلـوم الـعـلـوـم التي تـؤـهـلـك الى النـظـر فيـ كـتـاب رـبـك - 01:17:48

ثم قـرـأت كـتـب التـفـسـير لـتـنـظـر ما يـقـول فيـها الشـيـوخ فـقـرـأت كـتـاب الطـبـري وـكـتـاب ابنـ كـثـير وـكـتـاب السـمـين الحـلـبـي وـكـتـاب بنـ عـاشـور وـكـتـاب فـلـان وـعـلـاتـان وـكـذا وـجمـيل ذـلـك الـذـي قـرـأـته. وـثـم اـنت جـالـس - 01:18:07

تنـظـر فيـ روـضـك الـلـانـيق الـذـي فيـ ذـهـنـك تـقـلـب فيـ نـظـرـك وـتـسـرـح فيـه فـكـرـك وـاـذـا بـكـ يـجـتـلـي لـكـ معـنـانـ منـ المـعـانـي. لمـ يـذـكـرـه اـحـدـ منـ هـؤـلـاء جـمـيعـا الـذـين قـرـأتـ لهم فـفـجـرـتـ نـكـتـة - 01:18:21

منـ كـتـاب اللهـ يـصـدـقـ فيـها كـلـامـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـمـ وـصـفـهـ القـرـآنـ العـظـيمـ قـالـ لاـ تـنـقـطـعـ عـجـائـبـ عـجـيـبـةـ منـ عـجـائـبـ اـخـتـارـكـ رـبـكـ وـادـخـرـهاـ لـكـ. كـمـ اـدـخـرـ لـغـيرـكـ آـعـجـائـبـ تـأـتـيـ وـيـبـنـىـ عـنـهـ الزـمـانـ - 01:18:35

روـحـكـ لـانـهاـ اـخـذـتـ خـمـسـةـ كـبـلـوـ عـشـرـةـ كـبـلـوـ زـيـادـةـ بـسـبـبـ هـذـاـ القـوـتـ الـذـيـ اـقـتـادـتـهـ فـقـوـتـ الرـوـحـ اـرـوـاحـ المـعـانـيـ وـلـيـسـ باـنـ طـعـمـتـ وـانـ شـرـبـتـ لـعـلـناـ نـصـلـيـ ثـمـ نـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ - 01:18:54

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ صـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـينـ قـالـ الـاـمـامـ الـالـبـيـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ - 01:19:09

فـواـظـبـهـ وـخـذـ بـالـجـدـ فـيـهـ فـاـنـ اـعـطـاـكـ اللهـ اـخـذـتـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـواـظـبـهـ وـلـاـ الضـمـيرـ طـبـعاـ يـعـودـ عـلـىـ عـلـمـ الـذـيـ مـاـ زـالـ حـدـيـثـ عـنـهـ فـواـظـبـهـ اـهـ هـذـهـ - 01:19:28

فـعـلـ هـذـاـ فـعـلـ يـتـعـدـىـ بـنـفـسـهـ وـيـتـعـدـىـ بـالـحـرـفـ يـقـالـ وـفـاظـبـ عـلـيـهـ فـواـظـبـ هـوـ وـوـظـبـ هـوـ وـفـاظـبـ عـلـيـهـ لـغـتـانـ وـعـلـىـ كـلـ مـنـ لـغـتـيـنـ التـعـدـيـةـ بـنـفـسـهـ وـالـتـعـدـيـةـ بـالـحـرـفـ ايـ لـازـمـهـ وـتـعـهـدـهـ وـدـمـ عـلـيـهـ فـواـظـبـهـ - 01:19:58

وـخـذـ بـالـجـدـ فـيـهـ لـاـ تـظـنـ اـنـ اـخـذـ عـلـمـ يـكـونـ اـخـذـ فـسـلـاـ اـخـذـاـ رـخـواـ اـخـذـاـ هـلـهـلـاـ هـذـاـ الـاـخـذـ فـلـاـ اـخـذـ اـنـمـاـ الـمـتـبـغـيـ اـنـ تـأـخـذـهـ بـجـدـ وـعـلـىـ وـجـهـ الـمـواـظـبـةـ لـأـنـهـ قـدـ لـأـنـكـ قـدـ تـأـخـذـهـ بـجـدـ - 01:20:20

فيـ ايـامـ الـاـولـىـ ثـمـ لـاـ تـواـظـبـ كـلـ الـطـرـيـقـيـنـ لـاـ تـصـلـ بـكـ اـلـىـ عـلـمـ فـلـاـ بـدـ فـيـهـ منـ الـجـدـ وـلـاـ بـدـ فـيـهـ منـ الـمـواـظـبـةـ قـالـ الشـيـخـ الـعـرـبـيـ الـمـسـتـارـيـ الـمـغـرـبـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـعـظـ اـبـنـهـ وـيـنـصـحـهـ بـهـذاـ - 01:20:48

يـقـولـ لـهـ بـنـيـ اـجـتـهـدـ وـاـدـرـسـ وـزـاحـمـ وـنـافـسـيـ وـلـاـ تـجـمـعـ فـيـ رـحـابـ الـمـادـارـسـ الـيـوـمـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـغـداـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـالـشـهـرـ الـقـاضـيـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـالـعـامـ وـكـمـ مـضـىـ مـضـىـ لـكـ وـاـنـتـ تـأـتـيـ هـذـهـ الـمـدـرـسـةـ - 01:21:11

خـمـسـ سـنـوـاتـ سـتـ سـنـوـاتـ مـاـ لـيـ اـرـاكـ فـيـهـ كـمـاـ دـخـلـتـ اـوـلـ يـوـمـ اـيـنـ التـحـصـيلـ فـيـ هـذـهـ السـنـوـاتـ الخـمـسـ لـأـنـهـ لـاـ يـجـدـ لـأـنـكـ تـأـتـيـ تـجـمـعـ فـيـ رـحـابـ الـمـادـارـسـ اـنـتـ تـشـرـبـ مـعـ هـادـ التـمـرـ وـتـشـرـبـ مـعـ هـادـ الشـايـ وـتـاـكـلـ مـعـ دـاـكـ الـلـوـزـ. وـاـيـامـكـ تـمـشـيـ هـكـذـاـ. وـاـيـنـ وـالـوـالـدـ الـوـالـدـةـ - 01:21:29

اـهـ يـنـتـظـرـانـ الـيـوـمـ اـبـنـاـ غـداـ اـبـنـ عـالـمـ اـبـشـرـ بـطـولـ سـلـامـةـ يـاـ مـرـبـعـ لـاـ يـوـمـ وـلـاـ غـداـ بـنـيـ يـجـتـهـدـ وـيـدـرـسـ وـزـاحـمـ وـنـافـسـيـ وـلـاـ تـجـمـعـ فـيـ رـحـابـ الـمـادـارـسـ وـكـنـ باـحـثـاـ عنـ فـهـمـ كـلـ عـوـيـصـةـ بـذـهـنـ يـرـىـ مـسـتـيقـظـاـ غـيرـ نـاعـسـ - 01:21:54

وـكـسـرـ جـمـوعـ الـلـهـ وـاـصـرـ حـبـالـهاـ وـكـنـ فـيـ جـمـوعـ الـخـيـرـ اـوـلـ جـالـسـ وـبـاعـدـ قـرـيـنـ السـوـءـ وـجـانـبـ قـرـيـنـ السـوـءـ وـالـزـمـ بـعـادـهـ فـقـرـيـكـ مـنـهـ مـوـقـعـ فـيـ الـمـنـاـحـسـ كـانـوـاـ يـقـولـونـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ سـمـعـتـ رـجـلـاـ مـنـ شـيـوخـنـاـ يـقـولـ - 01:22:17

اـتـعـبـ قـدـمـاـكـ فـاـنـ تـعـبـاـ قـدـمـاـكـ لـكـ بـغـيـرـ تـعـبـ وـمـنـ يـخـطـبـ الـحـسـنـاءـ يـصـبـرـ لـمـهـرـهـاـ وـلـاـ لـاـ هـذـاـ الـعـلـمـ خـيـرـ لـكـ مـنـ الـحـسـنـاءـ فـاـصـبـرـ وـطـالـبـ شـهـدـ لـمـ تـخـفـهـ الـلـوـاسـعـ تـرـيـدـ تـاـكـلـ الـعـسـلـ لـكـتـكـ تـخـافـ النـحـلـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـنـيـكـ بـالـعـسـلـ - 01:22:35

هـاـ عـسـلـ خـذـهـ اوـدـعـهـ وـطـالـبـ شـهـدـ لـمـ تـخـفـهـ الـلـوـاسـعـ كـلـكـمـ يـعـرـفـ يـذـكـرـهـاـ الـمـتـكـلـمـونـ كـثـيرـاـ قـوـلـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـبـيـ كـثـيرـ لـاـ يـسـتـطـاعـ الـجـسـمـ لـاـ يـسـتـطـاعـ الـعـلـمـ بـرـاـحـةـ الـجـسـدـ هـذـاـ اـحـدـ رـجـالـ الصـحـيـحـيـنـ - 01:23:01

مـسـلـمـ اـثـنـاءـ سـيـاقـتـهـ اـسـانـيدـ اـحـادـيـثـ اوـقـاتـ الـصـلـاـةـ يـتـخـلـلـهـاـ الـرـوـاـيـةـ يـحـيـيـ بـقـوـلـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـبـيـ كـثـيرـ لـاـ يـسـتـطـاعـ الـعـلـمـ بـرـاـحـةـ الـجـسـدـ.

العلماء يعني ما معاقة هذا القوم بكتاب الصلاة او المواقف - 01:23:24

ما معاقة ثم هذا يحيى ابن ابي كثير على التابعين يعني هذا صنيع مسلم هذا؟ حير الناس. لماذا يا مسلم؟ فأحسن ما قيل فيها ان مسلما رحمة الله ساق آآ - 01:23:47

تلك الاحاديث سياقة جميلة بذكر طرقها المختلف فيها وذكر زيادة كل شيخ على روایة الشيخ على الروایة الاولى التي قدم بها في الباب. ولما يعني لما اعجبه هذا الصنيع منه - 01:24:02

بين لك ان هذا لم يصله براحة الجسد هذا لا يستطيع براحة الجسد تزيد ان تشبع نوما وان تشبع اكلا وشربا وفي الربيع تتمتع بالربيع وفي الصيف تنفر منه الى مواطن الربيع في البرد آآ تخرج الى البر وكذا - 01:24:21

تمتع لكن لن تتعلم العلم هذا يقولون طالب العلم وحيد ابدا. وعن الاخوان والاهل نفور يلزم الكتب هذا اذا كان يؤذيك كرب الخريف اذا كان يؤذيك حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتاء - 01:24:47

ويلهيک حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لي متى فواظبه وخذ بالجد فيه اللي مشيت ابن ابي جمرة يروي الاندلسي شارح البخاري يروي عن شيخه ابي الحسن الزيات قال اذا ترك الطالب - 01:25:16

الاشتغال يوما كانه ترك سنة واذا ترك الاشتغال يومين كانه ترك سنتين واذا ترك الاشتغال ثلاثة ايام لم يجيء منه شيء ثلاث ايام هذا انت لا تطمع ان تكون طالبا - 01:25:39

ابن رشد صاحب بداية المجتهد الحفيد يقول ما ترك الاشتغال بالعلم في عمرى مذعقل الا ليلتين ليلة زواجه وليلتا وفاة والدي وما عدا ذلك فالكتاب والدواء من تواظبه وخذ بالجد في انتم الان تسمعون هذه الاسامي البخاري مسلم النسائي تسمعون ابن مالك صاحب الالفية سيبويه خالد بن احمد اسماعيل الشافعي - 01:26:00

مالك؟ يعني الناس في الفنون ولكن هؤلاء كيف صاروا هؤلاء؟ كيف صار هذه الاسماء بهذه الشهرة وهذه المعرفة وعلى القدوة وهذه الامامة خليل كان يتهم انه مجنون هذا هدا فقد عقله. هم لما كان يضع البحور - 01:26:35

ولده ولده ترى يذم يقول مسكنين الوالد جن الوالدة واحيانا يجنون لا على سبيل المجاز لكن على وجه الحقيقة مصطفى صادق الرافعي رحمة الله يحدث انه كان هو كانت له عادة في ايام الصيف - 01:26:55

اه كان يصيف احسب انه في الاسكندرية. قال انا اشك لست على يقين ان الاسكندرية لكن كان يخرج في العشایا ايام الصيف تكون الى الى مقهى في جانب البحر وكذا ويجلس فيها يكتب شيئا و - 01:27:15

قال فتعرف الشيخ مصطفى رحمة الله عرف على رجلين احمقين كانوا يكونان سببا في كثير مما كتبه من المقالات فيجلسان اليه في المقهى احد احد الاحمقين كثير الكلام ثرثار جدا يكاد لا يسكت - 01:27:36

والآخر يكاد لا ينطق ساكت لكن هذا الاخر الساكت اذا جاءت كلمة وللعلماء شيء من العلم قاعدة علمية بيت من الشعر يحفظه ذاك الساكت ينطلق مما حفظناه؟ قال محمد ملكي احمد ربى لا خير ملکهم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبمشي يبدأ من الجملة التي انتهى فيها هم هذا - 01:27:56

يقول الرافعي هذا كان طالبا ازهريا فيحفظ المتن ويدرسه على الشيخ وكذا الى ان جاء متمنين من المتون استعصى عليه ذلك المتن يحفظه فینساه فيعيد حفظه فيعيد نسيانه فصار ذلك به الى ان حمق الرجل وجن وصار يمشي المسكين في الشوارع - 01:28:21

لكن ثبت اجره آآ في العلم آآ احيانا يصيب اصحابه بمثل هذا اه فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاك الله اخذته وفي روایة انتفعت اذا اعطاك الله هذا الرزق الذي بذلت له كل سبب وهجرت له كل محبوب وتركت وطلبت اليه وطلبت - 01:28:43

فيه كل سبيل ان اعطاك الله فقد انتفعت انتفعت في الدنيا وانتفعت في الآخرة لان الذي اعطاك ذلك الرزق ظننا به انه يعطيك العمل به ايضا ويفتح لك فيه نعم - 01:29:08

قال وان اوتيت فيه طويل باع وقال الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه بتوجيه علمت فهل عملت وان اعطيت فيه طويل باع تدرؤن ما البائع البائع هو - 01:29:27

وعن علمه ماذا عمل فيه يا ابن اخي لم تكفر حجج الله عليك اذا كنت لا تعمل لما تكفر حجج الله عليك نعوذ بالله من مقام الخزي هذا
مم رأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رأست. هذا هذا - 01:31:09

رأس العلم رأس العلم تقوى الله هذا رأس العلم. ليس رأس العلم بان يقال لقد رأست. لقد صرت رأسا رأست اي صرت رأسا اه الدكتور
الفلاني البروفيسور انت دكتور؟ انا البروفيسور الفلاني. انت الدكتور وانت البروفيسور اانا الدكتورة الفلاني اانا الدكتورة - 01:31:38

وهذا هذا شيخ الشيوخ وهذا شيخ ذلك الشيخ الذي هو شيخوخ وهكذا يستمر صاعدا في التنافس هذه الالقاب هذا العميد الفلاني. هذا
رئيس الجامعة الفلانية. هذا الى اخره ليس هذا رأس العلم - 01:32:03

اذا اذا لم يفديك شيئا ان تكون دكتورا ان تكون شيئا محدثا لغويها فقيها محدثا عالما خير منه الجهل لما تكثر حجج الله عليك رأس
العلم يعني . هذا هذا متتفاگك هذه طلتك - 01:32:22

وتنتفخ وتنتفش هم ويصيّب الدوار والانتشاء انتشاًءً بعنوانك الذي تحرض على ان يقال لك من؟ شكون كيف قلت لي سعيد الكمالـي الدكتور سعيد الكمالـي ايـاك ان تعود لمثلها اه هذا هذا الانتشاء الذي يصيّبـكـ اعظم من انشـاء السـكـرانـ بـخـمـرـتهـ 01:32:41
ولكن ذنبـكـ اعـظمـ كانـكـ تـنـتـشـيـ بماـيـنـبـغـيـ انـتـكـونـ فـيـهـ القرـبةـ تعـصـيـ اللهـ بماـيـنـبـغـيـ انـتـقـرـبـ بهـ اليـهـ اماـصـاحـبـ الخـمـرـ وهـادـيـكـ مـعـصـيـهـ هوـيـعـرـفـ انـهاـ مـعـصـيـةـ اـنـتـ اوـتـيـتـ هـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ القرـبـيـ 01:33:15

تحفظ به جناحك للناس هذا يكون هذا الشقل ربنا سبحانه قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انا سنلقي عليك قولا ثقلا هذا القول الثقيل يجعلك مطأطا منخضا لا يجعلك منتفعا عاليا - 01:33:33

فرأس العلم تقوى الله اذا لم ينفع لك العلم تقوى الله لست رأسا فيه وان زعم الناس جميعا انك رأس فيه رحمة الله عليهم نسأل الله ان يسألك ربنا سبحانه المتقى - 01:33:52

يأتي اعني والله شيء انا اتصور الآن لو ان يعني انساناً اعطي قبولاً وسمعة بين الناس والشيخ الفلاني والحافظ الفلاني والفقير الفلاني وكذا. وبكون: بـ: الناس. مما: لا ينظر منه الا يعنيك - 01:34:07

لـ 01:34:44 اذا قعد ذلك الرجل للدرس لا تجد مكانا لا تجد موضع لابرة -
لـ 01:34:24 لا ادري التقوى اي التقوى يعني ايه بالعربي يقص قصة عن رجل نسيت اسمه انا ان دخل على رجل من العلماء والمجلس يغص باهله
لـ 01:34:24 يكون فيه من التقوى؟ ما ما يجعله يقول امام هؤلاء الذين لا يرون له نظيرا في الخافقين -

الله صلی اللہ علیہ وسلم اہلہ - 01:35:11

قال فما تريده؟ قال انا حضرت درسرك وكذا فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف مع الطلبة مع الشيخ فلما انتهى من الكلام معهم التفت اليه قال اراك غريباً؟ قال نعم - [01:35:21](#) نزيدو خاص انتهى الدرس انصرف الشيخ الى بيته وذاك الطارى الوافد الافاقى تبع الشيخ ومعه بعض طلبه قال حتى دخل دارا

اً وَانْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ظَاهِرٌ - 01:35:41

وَكَيْفَ يَكُونُ كَيْفَ يَكُونُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَقَعَ مِنْهُ الظَّهَارُ؟ كَيْفَ يَكُونُ؟ وَرَبُّنَا سَبَّحَنَهُ يَقُولُ وَانَّهُمْ لِيَقُولُونَ مُنْكِرًا مِنَ القَوْلِ
وَزُورًا الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ إِذَا قَلَتِ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ظَاهِرٌ - 01:35:54

كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ مُنْكِرًا مِنَ القَوْلِ زُورًا فَقَالَ الشَّيْخُ شَوْفَوا التَّقْوَى يَا عَبَادَ اللَّهِ فَقَالَ الشَّيْخُ جَزَاكَ اللَّهَ مِنْ مَعْلِمٍ
خَيْرًا قَدْ نَبَهْتُنِي وَقَدْ أَذَا كَانَ غَدٌ - 01:36:08

أرجعي إلى المسجد أنا فغدوت فإذا المسجد غاص وإذا الشيخ في المسجد فلما رأني صاحي على صوته وهذا المتحدث في اخربات
المسجد والمسجد خاص بالناس ويصبح افسحوا لي معلمي قال وجعلت الأنعام تتشوف إليه من هذا الذي يقول فيه الشيخ معلمي -
01:36:27

قال فحملت على الأخلاق فكدت والله اذوب من الحياة. هذا المحدث يقول ابن العربي وانت تعرف كيف اذا يا ابا بكر كيت والله صرت
لا اعلم في اي البلاد اذا من شدة الحياة الذي اصابه - 01:36:51

قال الشيخ بعد ذلك ان هذا كلكم حضر الدرس كما كان منكم احد رد علي غلطني ولا بين لي شوف الشيخ يبوخ الناس
انهم ما انتبهوا الى خطئه - 01:37:05

انت تطرد الآن اذا نبهتني الى غلطني. تطرد كيف تقول لك راه جزار الله ما جزار لان لاننا سوء لانا قوم سوء خلت الديار فسدت غير
مسودي ومن الشقاء تفردي بالسؤدة - 01:37:22

هذا يقول النخعي ابراهيم النخعي هؤلاء يحدث عن نفسه الامام يقول احدهم عن نفسه وان بقوم سودوك لحاجة الى سيد لو
يظفرون بسيدهن قوم يسودونك انت ايوا الله انهم بحاجة لسيده. كيف تكون انت؟ انت انت تجلس بين الناس ويجعل لك الكرسي وتجلس
اعلى منهم جميعا ويلتفتون اليك وينظرون اليك - 01:37:39

يعني نتا يعطونك وقتا يسمعون الذي تقول انت يرى نفسه كما قال الشاطبي رحمه الله يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق
من الصبر والالم هؤلاء شوف الشاطبي - 01:38:07

يقول دخلت القاهرة وانا احفظ وقر بغير من الكتب ويقرب اعيير. كم تحمل كم يحمل البعير من الكتب؟ يحفظ هذا ما يحفظه في
وعاء صدره وهو يقول قد قيل كن كالكلب يقصيه اهله وما يأتي في نصحهم متبدلًا - 01:38:23

الكلب الكلب يرفسونه بارجلهم. هذا العالم ومع ذلك هو يبذل له النصيحة. اي مقامات هذه مالك؟ مالك؟ شوف ارجع لكم الى مالك. ما
يعني اسد بن الفرات لما جاء الى مالك ودرس عنده قليلا وهو يريد ان يسأل والقوم عنده لا يسألون لا يتكلم احد - 01:38:41
فرأى ان هذا الشيء طويل هو رجل تونسي ويحتاج ان يرجع آآ امر يطول هذا في اليوم الواحد على ان نسألة سؤالا او سؤالين. متى
ارجع اذا؟ فتركه وذهب الى - 01:39:07

التلاميذ ابي حنيفة لما مات مالك يقول هو اسد بن فرات ارتجت العراق كل حلقة العلم الناس تقول انا لله وانا اليه راجعون مات مالك
انا لله وانا اليه راجعون. ارجيت العراق يقول الاسد ابن الفرات. قال حينئذ - 01:39:17

عرفت الذي فاتني وهذا الرجل الذي يرحل اليه من الأندلس تخيلوا انت من الأندلس لو جاءه لو جاءه في الطيارة وكانت رحلة شاقة
الآن انت من يقصد منكم المغرب وهو ابعد نقطة في بلاد الله المسلمين عندكم - 01:39:35

لا تتبع نحن عندما نأتيكم يركب لو لو جعلوا لك طيارة لك وحدك. يعني اقول يدغدغونك هكذا تأتي وتضحك لا جهة متعبا منها
السفر قطعة من العذاب في الطيارة. اولا القوم يركبون ظهور الإبل. والبوعران والبآخرة ويمشي على رجليه. والطريق مخوف -
01:39:54

وربما الاسد والضياع والسبياع وقطاع الطرق ليأتي مالكا محلا بازيلة لا يدري هل يعود ام لا يعود هل تعلمون ان في تلك البلاد في
المغرب لما كان يعني آآ من هو في طبقة جده رحمة الله عليه من الناس من رجل من اهل بيتنا حج مشيا - 01:40:17
رجليه مرتين هل تعلمون انهما كانوا يطلقون نسائهم ويقسمون ميراثهم اذا جاءوا الى الحج لأنه لا يضمن ان يعود ام لا يعود فهي على

الأفل تكون الأمور واضحة وكل ذي حق اخذ حقه والزوجة هذه عدت عدت والى ما عد فشأنك بنفسك - 01:40:37

وتأتي محملاً بأسئلة الى ان تصل الى المدينة فتأنى مالكا فتسأله فيقول لك لا ادرى. تخيل هانى يقول لك لا ادرى اقتلك ذي الساعة ولا تدري يجب ان تدري اذا لم تدري فاقتلك حتى لا لا يشد الرحلة اليك احد غيري - 01:40:56

الغورو هذا غررتنا يا ابا عبد الله غررتنا جئناك جاءه انسان بمسائل قال لا ادرى. قال يا ابا عبدالله جئت من من ناس يقولون ان مالكا اعلام اهل الارض وتقول لي لا ادرى اش هي لا يقبل العقل فماذا اقول لهم؟ هؤلاء يقولون انت اعلم الى الارض - 01:41:15

ماذا اقول لهم انا قل لهم مالك لا يدري مدري الفاجر نتا موت لا ادرى ماذا اصنع لك شوف القضية ما هي القضية انه لا ليألف ان يقول لا ادرى - 01:41:35

هذه امور نسمعها ونقرأها وتعجبنا ولا نفعلها لا نستطيعها. وانت من؟ انت من يا اقل من حتى في مواضع شتى يا اقل من لا شيء. انت انت يعني انا اقل من لا شيء وتأسف. من اي شيء تأسف - 01:41:53

نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ يـسـلـكـ بـنـاـ سـبـيـلـ التـقـوـىـ اـتـقـضـلـ يـاـ سـيـدـيـ الـيـكـ وـضـعـ فـيـ ثـوـبـ الـاحـسـانـ لـاءـ تـرـىـ ثـوـبـ الـاسـاءـةـ قـدـ لـبـسـتـ وـضـافـيـ ثـوـبـ الـاحـسـانـ ثـوـبـ الـضـافـيـ ثـوـبـ السـاـيـغـ ثـوـبـ السـاـتـرـ - 01:42:22

ثم وفي رواية اخرى واحسن ثوبك ثم هو الثوب الاحسن هو ثوب الاحسان ان تحسن في الذي بينك وبين الله. ان تحسن في الذي بينك وبين هذا العلم الذي تحملته - 01:42:41

ان تحسن في الذي بينك وبين الناس ان يروا علمك متمثلاً فيك تقوى وطاعة وقرباً هو المجتبى اجتبك ربك ورزقك رزقاً هو المجتبى يغدو على الناس كلهم غربياً قريباً مستمراً ماماً - 01:42:56

يستميك الناس ويأملون فيك لما يرون عليك من مخايل مرءة من من السمت والهدى الذي اعطاكه العلم هذا هو احسن ثوبك لا ثوب الاساءة لاتوا الاساءة يكون فيك الكبر وتعمق الناس - 01:43:16

وتحقيرهم الجاهل الذي عرفت كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم هذه نعمة من الله عليك كيف يجعل رزقك كفراً وتجعل رزقكم انكم تكذبون انت تجعل رزقك اي شكر رزق - 01:43:35

هذا الكفر الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفراً رزق الله وخيره وفضله اليك نازل وسوعك وقبحك شناعة تصرفك الى الناس وإن الذي تأتي لهم اليه صاعد سير اسيدي - 01:43:57

اذا لم يفديك العلم خيراً فخير منه ان لو قد جهلت هذا هو لماذا تعلمت تعلمت العلمني نفسي ليفيدني الخير اذا ما لم يفديك العلم خيراً فخير منه انه قد جهلت - 01:44:21

لماذا تسلك دروب العلم؟ كلما رأيتكم وددت يوماً ان تبتسم الي. انا رجل هذه ما احب ان انسى نفسي. هذا رجل عاصي وانت تبغض فيه تلك المعصية التي تراها عليها دائمًا - 01:44:40

لا يرى منك الا شراسة لا يحس منك الا ببغض بغضك وانت مجتهد في ان تظهره حتى اذا خشيت يوماً انه من بجانبك ولم يلحظ منك البغض رجعت اليه وبصقت او شتمت او فعلت شيئاً لتفهمه انك تبغضه - 01:44:56

لماذا انت لا تعصيه انت لا تعصيه؟ انت تعامل نفسك بالذي تعامل به غيرك من العاصين اذا ما لم يفديك العلم خيراً واورثك الرحمة في القلب لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:15

خير منه انه قد جهلت اذا لم تفديك تلك السنة التي تتبعها سمعت صاحبها ورقته ورأفتة واعتناءه بالخلق وسعيه في قضاء حاجات ذوي الحاجات باي شيء تتعلمهها وتكثر حجج الله عليك - 01:45:38

النبي صلى الله عليه وسلم تحبه محبة فلسفية تتبعه اتباعاً هل النبي صلى الله عليه وسلم تتبع فيه ما يسهل على بل يعني ماذا اقول لك اين جميل ان تقتندي به النبي صلى الله عليه وسلم في كل شأن من شؤونه - 01:45:59

لا فقط بما يظهر للناس من من الشؤون اين قيام النبي اين صلاته؟ اين اجتهاده اين رأفتة؟ اين اكبارة بمن يعاديه ويقاتله ويمعنده من حيه وبلدته انا هذه هذه القضية والله يا اخوانى كلما ذكرتها او جاءت الى خالدية ووقدت في روحى يعني - 01:46:25

اتأخذ مني كل ما اخاف النبي صلى الله عليه وسلم ابن مكة ولد فيها اباوه واجداده هو هو بنو اشرافها وفيها نشاً ومعاها
ومرابعها واطلالها للنبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع منها - [01:46:52](#)

معهد وذكرى ثم يخرج منها ومن يخرجه؟ يخرجه من هو والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة سواء هل للذين اخرجوه؟ فضل عليه.
ها هو هم سواء فيها ثم تمر السنون - [01:47:12](#)

وهو لا يأتيها وهم يناصبونه العداء وما كان له فيها من دور وعقار يستولى عليه هل ترك لنا عقيل من من منزل من عقار عقيل ابن ابي
طالب ما ترك لنا شيئاً اذ كان مشركاً في ذلك الوقت - [01:47:37](#)

ثم يأتي صلى الله عليه وسلم بعد دهر لا ي يريد الا ان يعتمر ويجدد العهد بالبيت حتى اذا لم يبقى بينه وبينها الا ان يت回首 ان يريد
ببصره فيقع عليها - [01:47:55](#)

تهب عليه نسائمها في الحديبية قريب انتم الان ربعمية تعرفون المسافة. ربعمية وثمانين كيلومتر من مكة الى المدينة. لم يبقى منها
شيء في الحديبية فيحبس انا ما جئت لقتالكم ولا جئت للانتقام منكم ولا جئت لاسكناها رغم انوفكم مع انها بيتي وبيت ابائي
واجدادي - [01:48:13](#)

وانا اولى بها منكم لأن فيها بيت الله الذي ارسلني واحبس ومن يأتيه يأتيه يفاوضه من من حبسه ويحلفون له انك لا تدخل هذا في
في اصغر شيء منه ما يميت الانسان من الاسف والكبش. في اصغر شيء منه - [01:48:35](#)

ومع ذلك يأتيه سهيل بن عمرو فيقنه النبي صلى الله عليه وسلم. يكنوه ويكتبه يقول يا ابا الوليد يخاطبه بالكتبة التي هي عالمة
الاحترام عند العرب تخيل هادي لو كان احد لو كان احدنا لغضبه بأسنانه - [01:49:01](#)

ولا يبرد غله وحرارته التي تتعجل في جوفه يقول لك انا ماذا صنعت انا؟ انا جئت اعتمر تحبسني على العمرة ومع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم هذا وهو محبوس - [01:49:21](#)

يحترم من حبسه ويكتبه يا ابا الوليد يا ابا كذا يا ابا كذا والعرب تتحترم اتمه حين اناديه لا كرمه ولا القبه والسوء اللقب. لا اقول يا
فلان يا فلان هذه الة انسانية كافية - [01:49:34](#)

وهذا هذا كافر ومقاتل ويمعنك حرقك ولا يحمل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على ان يسيء اليه الادب وانت تسير الادب الى مسلم
عاصر اذا لم يفیدك العلم خيراً. لماذا تتعلم فخير منه ان لو قد جهلت - [01:49:52](#)

زيد اسيدي زيد يا ربى نسألك ان ترزقنا حسن الاتباع امم وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. ها هو نتيجة منطقية
هادي اذا العلم لم يفك الخير - [01:50:10](#)

والجهل خير منه وان القاك فهمك في مهاو جمع مهواه الموضع بين الجبلين مهواه سقط من جبل اذا سقط اسقطك فهمك في مهواه
فعدم الفهم كان اولى بك تبقى على الاقل في رأس جبل - [01:50:34](#)

في نجاة وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمته والاعظم والاشنع الا يلقيك فهمك وحدك بل يلقيك ويلقي اقواماً تبعوك
في فهمك ذاك الذي فهمته نسأل عنهم جميعاً - [01:50:57](#)

مم تجني من ثمار العجز جهلاً وتصرف في العيون اذا كبرت هذا كله يقول لك فوازب وخذ بالجد فيه. لانك ان لم توازبه واتبع سبيل
الكسł ستتجدي ثمرة الكسل وهي العجز - [01:51:19](#)

ستجنى من ثمار باش اه العجز والكسł ثمرته ستبقى جاهلاً ستجنى من ثمار العجز جهلاً كما يقول الآخر اطلب العلم وحصله ولا اه لا
يقول اطلب العلم ولا تكسـل فـما - [01:51:45](#)

ابعد الخير على اهل الكسل هذا الشأن اما ان يؤخذ بالجد واما ان تترك اخذه وانظر ما الذي تنفع به نفسك وتنفع به غيرك وتصغر في
العيون وان كبرت وان كبرت - [01:52:13](#)

كبرت كبيرة يكبر ايسن كبار في السن هذا شيخ ولحيتك بيضاء ولكنك تزدرىك العيون وتقتحمك الانظار لانه لا شأن لك واما كبرت
كبر يكبر عظم وان عظمت وان صار يقال فلان ما تعرفون فلانا - [01:52:33](#)

فلان هذا لا تعرف هذا فلان الفلاني طيب عندما يتكلم فلان الفلاني وكأن ترى من صامت لك معجب زيارته او نقصه في التكلم احنا بن
قيس ما تشاء من العيوب فيه - 01:52:57

ما تشاء من العيوب. احنف قصير دميم ما تشاء من عيب فيه واذا تكلم جلى عن نفسه لا تعودوا لست ترى عيبا بعد ذلك بعد ان يتكلم
بالعكس جميل منظر جميل رواء حسن سمت احسن - 01:53:14

إذا تكلمت وددنا لو سكت وددنا لو بقية مخبوءا تحت لسانك كنا نحسن الظن بك صرنا الان نمد رجلينا على رقبتك لا اقول في
حجرك مم نعم تفقد ان جهلت وانت باق. وتوجد ان علمت وقد فقدت. الجميل هذا. الجميل - 01:53:33
وتفقد ان جهلت وانت باق انت باقي موجود ترك الأعين تسمعك الأذان لكنك مفقود لا شأن لك لا قيمة لك لا عبرة بك وجودك وعدنك
سواء لا نفرح بك اذا جئت ولا لا نفقدك اذا غبت - 01:54:01

فما خيرك اذا ما خيرك يا وانت تنتسب الى هذه الطائفة. طائفة طلبة العلم الذين يطلبون العلم ت يريد ان تفقد اذا غبت ت يريد ان يفرح بك
اذا جئت اخوذ بالجد فيه - 01:54:22

فواظبه اه لأنك اذا فعلت وان فقدت ستكون موجودا وان لم تكن موجودة بشخصك فانت موجود بقولك وعلمك والعبرة بمن ذكر من
العلماء ماذا قال ذاك كجمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير - 01:54:41

حاضرون تذكر قولتي لك بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلت وتذكر قول دينك بعد حين اذا لم تقبل نصيحتي لم ترفع بها رأسا لم تلق
اليها بالا ستغبطها فتتمنى لها اذا شغلت عنها - 01:55:07

كانوا يقولون وما كل ذي لب بم بمؤتيك نصحه ولا كل مؤت نصحه بلبيب جاءك الله بلبيب اعطاك نصحا فتشغله تشغل عنه تربطه بعد
حين وذاك الحين هو حين لا ينفع - 01:55:33

انت تندم لا ينفع ان تندم مم اتفضلي سوف تعوض من ندم عليها وما تغفي الندامة ان ندمت هذا هو كنت اقول لك يا فلان احفظ القرآن
يا فلان احفظ القرآن الله يهديك احفظ القرآن - 01:55:59

الدروس العربية اقرأ احفظ اصنع كذا لا انا كذا كذا وكم مرة لك من الاعوام خمسة عشر سنة كم عمرك الان والله الان في الأربعين
شغلت وولد لي ولدان وثلاث بنات. والزوجة كل مرة تطلب مني كذا - 01:56:16

طيب معلش عندي لي عندك لي لك عندي عشرون عاما اعطيها لك تتراجع تعوض بها ما فقدته ممك هاديك اضعت زمانا ضاع لك لا
تراجع لا تدارك لا يبقى الا الندم المشكل انه ليس عندك عمر ثان - 01:56:35

تستفيد من غلطك الذي غلطته في العمر الأول هو عمر واحد. عمر واحد نصحك الليبي واحلص لك النصيحة بس ما اردت عاست
اصابع الندم. ندمنت ندمة الكساعي او اشد - 01:57:00

نسائل الله العافية الندامة قلب حرارة لا تموت كلما ذكرت وفتوك الذي ضيغته وكسلك الذي كنت عليه تحس بالشواء جوفك يحترق
لأنك ترى هذا درس معي هذا درس معناها هذا احيانا كنت افسره له - 01:57:22

فاذا بهم جميعا في سماء وانت في الحضيض نعم نسأل الله العافية سوف تعوض من ندمك. تعوض على الضائع عضه عض اذا اردت ان
آآ تسنده اليك كيف تقول ؟ ها - 01:57:47

عاست غلط عضدت غلط نعم اعشه هذا مضارع انا اسئله عن الماضي مم الا عاست هذا من باب فاعلة لكن هؤلاء يعرف لأنه يقال
اعضا فهذا فاعل يفعله عضدت اعضا - 01:58:12

مم في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخته من الرضاعة ما زلت اذكر عضة عضدينيها هاي في السير اه هذه العربية لابد
جزيرة العرب هادي لابد تبقى فيها العربية - 01:58:38

مم سوف تعوض من ندم عليها وما تغفي الندامة ان ندمنت. تغفي لا تغفي نعوذ بالله من ندم لا يغفي زيد اسيدي زيد اذا ابصرت صحبك
في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت - 01:58:56

والفتح ايضا صحيح اذا ابصرت صاحبك في سماء ارتفعوا عليك مم. وتقول لابنك آآ ارأيت يابني هذا الشيخ الذي قلوب افندة الناس

تهوي اليه درس معي هذا ابعد لك يا البعيد - 01:59:20

يقول لك ابنك كيف هو هذا في السماء وانت في بلغت القعر وما زلت اه نسأل الله العافية زيد اسي. هذا كما وقع لذلك العلام الذي
كان لذة ابن عباس رضي الله عنهمما القصة مشهورة - 01:59:40

قال ابن عباس هلم نطلب العلم اصحاب رسول الله كثير فقاله ذاك الغلام وهل لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون الي او اليك
يعني راه هذا ابو بكر وهذا عمر وهذا عمّان وهذا علي وهذا سعد وهذا سعيد وهذا عبد الرحمن وهذا - 02:00:04

يحتاجون الي واليک. قال ابن عباس قال الفتى فتركني وذهب تركني وذهب ذاك الانصار رجلا يرى ابن عباس اصحاب الحديث
يقصدونه اصحاب القرآن يقصدونه اصحاب الشعر يقصدونه كل طالب علم يقصده وهو لا يأبه به احد - 02:00:19

وقد كان ابن عباس هلم نطلب العلم. ها وقد احتجوا اليك ولم يحتج اليك زيد اسيدي راجعها ودعها فراجعتها ودع عنك الهوبينا. فما
بالبطء تدرك ما طلبت. هذا هو فراجع نصيحتي - 02:00:38

اشتغل وجد وواظب فان الذي عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل فليس بالبطء تدرك ما تدرك ما اردت مم ولا تحفل بمالك وانهو عنه
فليس المال الا ما علمت - 02:00:57

طيب لعلنا نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 02:01:20